جامعة محمد بـوضياف – المسيـــلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

الـمـــوضـــوع:

صعوبات الاتصال عنـــــد المعاقين ذهنياً

دراسة ميدانية

بمركز الطب البيداغوجي للمعاقين ذهنيا "البسمة" بالمدنية – الجزائر

إعداد الـطلبة:

وداد شبوب

دبي ديلمي

تحت إشـراف:

الأستاذ: صالح بلخيري

السنـة الجامعيـة: 2016-2017

مقدمة

مقدمة:

إن أول ما يتبادر إلى أذهاننا، عندما نتطرق إلى موضوع الاتصال، هو انه ذلك المجال الذي يتم فيه تبادل الرموز والمعاني والمعلومات، وبالمفهوم الاجتماعي مكن تعريف الاتصال انه ظاهرة اجتماعية ترتبط بقواعد السلوك الفردية والجماعية متغيرات المجتمع ككل عند عادات، تقاليد، نظم، واتساق سياسية اقتصادية وثقافية.

وبالجمع بين التعريفين يتضح لنا أن الاتصال هو تفاعل اجتماعي، أما أن يكون هذا التفاعل تلقائيا وإما أن يكون مقصودا بمعنى مخطط ومعد مسبقا لأجل أهداف وغايات اجتماعية مختلفة وهذا ما يقودنا إلى الحديث عن الاتصال كظاهرة دينامكية يتم فيها تبادل الدلائل والرموز اللفظية منها وغير اللفظية بمرسل، متلقي أو أكثر من ذلك .

وإذا قلنا دلائل لفظية فهذا معروف لدى الجميع بمعنى تخاطب الأفراد باللغة المنطوقة، السمعية والمكتوبة أي تبادل الرموز عن طريق الكلام والألفاظ أو الكتابة (مذكرات، تقارير، محاضرات، صحف، كتب) في حين هناك نوع آخر من الاتصال يكون بدلائل وشفرات لا تنطق باللسان مباشرة بل تتعدى اللغة السمعية، المنطوقة والبصرية إلى أشكال أخرى من الاتصال كالصمت، الهيئة، اللباس، الفضاء وما يرتبط به من مكان و زمان و هناك الإيماءات و الحركات أو ما يعرف بلغة الإشارة والتي لا يمكن لها أن تتطور وتصبح لغة يتداولها ككل اذا لم تؤخذ بعين الاعتبار و تولى لها الأهمية .

ومن اجل هذا وجدت جمعيات ونوادي عالمية ووطنية ومدارس عمومية وخاصة تعني بالمدافعة والمطالبة عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وعن فئة المعاقين ذهنيا بصفة خاصة، حيث تعمل كل ما بوسعنا من اجل عملية تسهيل تواصلهم مع المجتمع والربط بينهم وبين كل فئات المجتمع الأخرى وتمثيلها في الملتقيات والندوات داخل الوطن وخارجه وكذا محاولة توظيفهم في المؤسسات العامة والخاصة

وإدخالهم سلك التعليم أو التكوين المهنيين وفي بحثنا هذا انتقينا مركز من أقدم المراكز التي اعتنت ولازالت تعتني بفئة المعاقين ذهنيا بجميع الدرجات، وحاولنا من خلالها أن نسلط الضوء على واقع صعوبات الاتصال التي يواجهها الأطفال المعاقين ذهنيا داخل المركز بين مختلف الأطراف المتواجدة فيها .

فكانت مراكز الطب البيداغوجي "البسمة " (المدنية) النموذج الذي حاولنا أن ندرس من خلاله مدى اهتمام الجزائر كدولة نامية بالمعاقين ذهنيا. هذه المدرسة التي تنشط بالتوازي مع مجموعة من المدارس الأخرى المنتشرة داخل الولاية: مثل ينابيع، بولوغين، باش جراح، الابيار، المرادية، وغيرهم من المراكز عبر مختلف ولايات الوطن وبذلك تعرضنا لمهام المدرسة، وظائفها، واهم انجازاتها في مجال الاتصال مع المعاقين ذهنيا بدرجة متوسطة وغيرها من الفئات وهذا كله من اجل إدماجها في المجتمع بصفة عادية .

وعليه تم تقسيم دراستنا إلى فصلين:

الفصل الأول: التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة، حيث تناولنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، وأسباب اختيارنا للموضوع، بالإضافة إلى أهداف الدراسة وأهميتها، كما ضمناه أيضا مدخل نظري للدراسة، وكذا نوع الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث وعينته وكذا تحديد المفاهيم والأساليب الإحصائية المستخدمة وبعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي، حيث تناولنا فيه التحليل الكمي والكيفي للنتائج، وكذا نتائج الدراسة، وفي الأخير ختمنا البحث بخاتمة كانت كحوصلة لنتائج الدراسة ككل.

** شكر وعرفان **

الحمد والشكر لله العلي القدير الذي بفضله تتم الصالحات على ما وفقنا إليه بمشيئته في إنجاز هذا البحث المتواضع.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذنا الفاضل: صالح بلخيري المشرف على هذا العمل المتواضع وصاحب الفضل الأول في إخراج هذا البحث إلى النور الذي صبر علينا كثيرا فله منا أعظم التقدير والامتنان والاحترام.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل أساتذة قسم الإعلام والاتصال وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع

إهـــداء

اهدي ثمرة دي وعملي إلى من كان لي عو في حاتي

ومشواري اراسي ُمي وُبي، ثم ُمي وُبي، ثم ُمي وُبي

اان ماني الحياة وغرس في المثارة والمصارة وحب

العلم إلى إخوتي أعزاء إلى ُساتذتي الكرام في كل طور

وزمان واصة معلمة بتدائية بلواضح يدة إلى

صديقاتي اصة إيمان وعبير اان را فقاني طوال حاتي

الجامعية وكان معي في السراء والضراء .

لكل هؤلاء اهدي ثمرة دي المتواضع .

1- الإشكالية :

مما لاشك فيه أن الاتصال أهمية كبيرة رغم تعقد العملية الاتصالية عند البشر حيث أن حاجة الإنسان للاتصال لا تقل أهمية عن حاجته للمسكن، الغذاء، الكساء، الأمن ويرجع ذلك أساسا كون الإنسان مخلوق اجتماعي بالفطرة ، فهو لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن باقي أبناء المجتمع فلا بد له أن يدخل في علاقات مختلفة المستويات حيث لن لاتصال يعني في النهاية تطوير تقوية العلاقات الإنسانية في المجتمع وبالتالي تأهيل قيم التواصل والترابط والانسجام، التالف بين الأفراد والجماعات في المجتمع الإنساني ككل حي ارتبط الاتصال من الناحية النفسية والاجتماعية للأفراد بتأثيره على السلوك الاجتماعي، فبمقدرة الإنسان على إرسال وتلقي الرسائل بطرق عديدة هي القوى الدافعة أو المانعة التي تحدد السلوك الإنساني.

ولقد ركزنا من خلال دراستنا هذه حول صعوبة الاتصال لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الطب البيداغوجي بالمدينة والفئة التي انصب عليها هي المعاقين ذهنيا بدرجة مختلفات الذين يعانون في نفس الوقت من التخلف العقلي وصعوبة الاتصال سواء مع أقرانهم من المعاقين أو مع الطاقم النفساني ونظرا لنقص الدراسات المخصصة في الميدان انصب اهتمامنا بالبحث في هذه الظاهرة حيث صغنا الإشكالية وفق السؤال الجوهري التالي:

-ما هي الصعوبات التي يلاقيها ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين ذهنيا في اتصالهم وتعاملهم مع العالم الخارجي ؟

2- التساؤلات :

-ما المقصود بالاتصال .؟

- ما هي أهم مميزات وخصائص الاتصال ؟
- فيما تكمن أهميته ؟
- ما هي أهم أشكال الاتصال المتعارف عليها ؟
- ما المقصود بذوي الاحتياجات الخاصة ؟
- ما هي الطرق التي يستعان بها للاتصال بالمعاقين ذهنيا ؟

- فيما تكمن الصعوبات التي تجدها المدرسة للاتصال بالمعاقين ذهنيا ؟

- ما هي الصعوبات التي يجدها الأخصائيون النفسانيون في الاتصال مع هذه الفئة ؟

- كيف يتواصل المتمدرسون فيما بينهم ؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

3-1- أسباب موضوعية :

- الحاجة إلى معرفة جوهر وحقيقة الاتصال لدى فئة المعاقين ذهنيا .

- لفت انتباه الطلبة إلى المشاكل التي تعاني منها فئة المعاقين ذهنيا في الاتصال مع العالم الخارجي .

- شبه انعدام لمثل هذه الدراسات.

3-2- أسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

- الاحتكاك الدائم بالأشخاص من فئة المعاقين ذهنيا .

- رفض المجتمع القاطع لتذكر فئة المعاقين عامة ماعدا المناسبات فقط كاليوم العالمي للمعاقين المصادف ل 03 ديسمبر من كل سنة واليوم الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة في 14 مارس من كل سنة.

4- أهداف الدراسة:

4-1- الهدف العام: التعريف بالصعوبات والمعوقات التي تواجهها فئة المعاقين ذهنيا بمختلف الدرجات بمركز الطب البيداغوجي للمعاقين ذهنيا "البسمة" (المدينة) بمدينة الجزائر العاصمة.

4-2- أهداف ثانوية :

-الاطلاع على مدى اهتمام الجزائر كدولة نامية بمثل هذه الفئات والعمل على إدماجها في المجتمع.

- إبراز دور المدرسة "الطب البيداغوجي" لمدرسة البسمة (المدينة) في تفعيل الاتصال بين فئة المعاقين ذهنيا وغيرها من الفئات.

- التطبيق الميداني لكل ما تلقيناه من دروس نظرية في المنهجية خلال السنوات الماضية .

5- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية على المستوى النظري فيما يلي:

-الاهتمام بوصف الممارسة التعليمية في ميدان التربية الخاصة.

- التركيز على تقييم الاتصال عند ذوي الاحتياجات الخاصة، والصعوبات التي تواجهها سواء الفئة الخاصة أو القائمين بالعملية التعليمية.

- استفادة القائمين على ذوي الاحتياجات الخاصة من معرفة مدى فعالية عملية الاتصال التي يقومون بها مع هذه الفئة.

- السعي إلى تقديم أداة مقننة يمكن الاطمئنان لها فيما تقيسه من صعوبات الاتصال عند ذوي الاحتياجات الخاصة.

-تقديم دراسة تهتم بهذه الفئة من أجل توجيه القائمين على مثل هذه الفئات إلى المزيد من الاهتمام والرعاية بهم.

- نظرا للنقص الكبير في دراسة مثل هذه الموضوع، آثرت إثراء المكتبة الجامعية بمثل هذا النوع من الدراسات.

6- منهج الدراسة:

يعرف المنهج حسب le petit robert " انه مجموعة من الخطوات التي يتبعها المفكر للكشف وإبراز الحقيقة ".[1] وفي المعجم الإعلامي يعرفه محمد منير حجاب بأنه: "هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد عامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومات أو البرنامج الذي يحدد لنا سبيل الوصول إلى الحقيقة ، أو أنه الطريق المؤدي لكشف عن الحقيقة "[2] وبما أن الموضوع يهدف إلى أوصاف دقيقة علمية للظواهر الاجتماعية في وضعها الراهن ودراسة العلاقات التي توجد بين هذه الظواهر .

---

[1] Maurice Angers, Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines, les éditions CEC, canada, 1996, P22.

[2] محمد منير حجاب : المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2004 ، ص 543 ــ 544 .

وبما أن موضوعنا هو صعوبات الاتصال من خلال مركز الطب البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بالمسيلة كحالة واحدة، كان منهج دراسة الحالة هو الأنسب لموضوعنا .

ويعرف منهج دراسة الحالة على "أنه المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظام اجتماعي، وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك قصد الوصول إلى تعليمات متعلقة بالوحدة المدروسة وغيرها من الوحدات المتشابهة.[1]

ويعرفها محمد زيان عمر بأنها " البحث المعمق للحالات الفردية في إطار المحيط الذي تتفاعل فيه حيث تقوم الدراسة على افتراض أن كل حالة قابلة للدراسة تكون المجال الذي تتفاعل داخله وحدة كاملة.

وترجع أسباب اختيارنا لهذا المنهج باعتبار انه منهج يدرس حالة واحدة هي مركز الطب البيداغوجي بالمدينة ودورها في تفعيل الاتصال بين فئة المعاقين ذهنيا بعضهم البعض من خلال التعمق والتركيز على معوقات الاتصال ، كما نتعرض للمدرسة من خلال شرح أهم مهام المدرسة والأهداف التي تصبو إليها من خلال تبنيها لهذه الفئة .

بما أن نتائج أي بحث علمي تتوقف على مدى ملائمة الأدوات والتقنيات المستعلمة في جميع البيانات المدينة ومن جهة آخرى هي مرهونة بكيفية استغلالها وجعلها أكثر فعالية من قبل الباحث ولان عليها يتوقف مدى تأثير البيانات المتحصل عليها.

7- أدوات جمع البيانات:

ونظرا لخصوصية الموضوع وكون أن الدراسة التي قمنا بها تقتضي تنقلنا إلى الميدان ومحاولتنا الاطلاع على صعوبات الاتصال داخل المركز، استوجب علينا الأمر الجمع بين أداتين للحصول على القدر الكافي من المعلومات والبيانات وهما:

[1] عمار بوحوش ، محمد محمود دياب : مناهج البحث العلمي ــ أسس وأساليب ، مكتبة المنار ، 1989 ، ص 144 .

8-1- الملاحظة العلمية: وهي عبارة عن "نشاط يقوم به الباحث خلال المراحل المتعددة التي يمر بها بحثه فهو يجمع الحقائق التي تساعده في تحديد المشكل وذلك عن طريق ما يراه بعينه أو ما يسمعه بأذنه أو بكافة حواسه الأخرى".[1]

ويمكن أن نعرف الملاحظة العلمية أيضا بأنها " الإحاطة أو المعاينة أو المشاهدة المقصودة الموجهة نحو بعض الحقائق أو الخصائص وتكون خالية من العواطف والانفعالات".

ويعرفها كارتر بأنها "الوسيلة التي يحاول بها التحقق من السلوك الظاهري للأشخاص وذلك بمشاهدتهم بينما هم يعبرون عن أنفسهم في مختلف الظروف والمواقف التي اختيرت لتمثل مجموعة خاصة من العوامل".[2]

أما محمد عبيدات " فيعرفها بأنها "عملية مراقبة أو مشاهدة السلوك ، الظواهر ، المشكلات ، والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ، مخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين متغيرات".

والملاحظة العلمية تنقسم إلى نوعين :

1-الملاحظة بالمشاركة: وهي الملاحظة التي يشارك فيها الباحث المبحوثين في سلوكياتهم وتصرفاتهم وجميع انفعالاتهم ويشترط في هذا النوع من الملاحظة عدم إدراك المبحوثين أنهم يخضعون للبحث من قبل وهذا حتى يتفادى الباحث كل تصنع في سلوكياتهم وأفعالهم.

2- الملاحظة بدون مشاركة: وهي الملاحظة التي يخضع فيها الباحث مبحوثيه للدراسة لكن دون مشاركتهم لهم أي أنه يكتفي بملاحظة سلوك المبحوثين وتدوينه من بعيد.

ونظرا لصعوبة الاتصال أحيانا لدى فئة المعاقين ذهنيا واعتبارا أنفسنا جزاءا من المجال الذي يتفاعل ويتجاوب معه هؤلاء الأفراد وعدم قدرتنا على معايشتهم حياتهم الخاصة بهم استلزم الأمر استخدام الملاحظة دون مشاركة والتي تكتفي فيها بملاحظة مجتمع البحث دون مشاركتهم سلوكاتهم الاتصالية.

---

[1]- محمود أبو النيل : علم النفس الاجتماعي دراسات فرنسية عالمية ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1984 ، ص 210 .

[2] محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي المراحل والتطبيقات ، عمان ، دار وائل للنشر ، 1997 ، ص 77 .

وتم توظيف الملاحظة العلمية (بدون مشاركة) عبر جميع المراحل التي مر بها بحثنا من خلال تنقلنا إلى ميدان البحث – مركز الطب البيداغوجي بالمدينة وحضورنا لبعض الجلسات بين المختصة النفسية والطفل المعاق، وكذا تجولنا بين الأقسام ومراقبة كيفية تواصل المتمدرسين مع بعضهم البعض، كذلك عمدنا إلى مراقبة سلوك الأطفال المعاقين في فناء المدرسة وكيفية تواصلهم بالمراقبين والمسيرين بالمركز.

ليكون مطعم المركز هو الآخر وجهتنا لإجراء ملاحظتنا على المتمدرسين المزاولين لدراستهم سواء المنخرطين في النظام الداخلي أو النصف الداخلي، فكانت الملاحظة وسيلتنا الوحيدة التي استعنا بها من اجل التوصل إلى معيقات الاتصال التي يوجهها الأطفال المعاقين ذهنيا في التواصل مع بعضهم البعض او حتى مع غيرهم من الأفراد داخل محيط المدرسة أو خارجها .

8-2- المقابلة العلمية:

.بما أن الدراسة التي قمنا بها تهدف إلى التوصل إلى معيقات الاتصال لدى المعاقين ذهنيا من جهة ومن جهة آخرى التعريف .بمهام المركز ووظائفه، دوره في تحقيق الاتصال لدى هذه الفئة كان لابد علينا من الاستعانة بأداة آخرى من أدوات البحث العلمي والتي تتمثل في المقابلة العلمية والتي عرفها الباحث موريس انجرس "بأنها أداة بحث مباشرة تستخدم في مسائلة الأشخاص المبحوثين فرديا أو جماعيا قصد الحصول على معلومات كيفية ذات العلاقة باستكشاف العلل العميقة لدى الأفراد أو ذات العلاقة بها للتعرف على الأسباب المشتركة على مستوى سلوك المبحوثين".[1]

كذلك عرفها محمد زيان عمر بأنها "أداة من الأدوات الرئيسية لجمع البيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية وهي أكثر الوسائل شيوعا وفعالية في الحصول على البيانات الضرورية وتعتبر المقابلة وسيلة هامة من وسائل دراسة الشخصية وهي من الأساليب التي تقدم أغراضا كثيرة في الطب والصحافة وإدارة الأعمال". وعرفها محمد عبد الحميد في مؤلفه دراسة الجمهور في بحوث الإعلام بأنها "ذلك التفاعل اللفظي بين الباحث والمبحوث".[2]

[1] احمد بن مرسلي : مرجع سبق ذكره ، ص 214 ..

[2] محمد عبد الحميد : دراسة الجمهور في بحوث الاعلام ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1993 ، ص 227 .

وتنقسم المقابلة العلمية إلى نوعين:

1-المقابلة المقننة (الموجهة): وهي المقابلة التي يقوم فيها الباحث بإعداد الأسئلة بطريقة مقننة قبل إجراء المقابلة.

2-المقابلة الحرة (غير مقننة): وهي المقابلة التي لا يسبقها تخطيط وإعداد من قبل بل تكون تلقائية وعفوية ويتفادى فيها الباحث العمل بأسلوب الأسئلة التفصيلية كذا المستوجب يجد الحرية في الإجابة أو التعبير عن راية.

وقد سارت المقابلات في البحث وفق النوعين المقننة وغير مقننة، حيث أجرينا في دراستنا العديد من المقابلات مع : المسؤولة البيداغوجية للمركز ، المرشدة التربوية ، المختصة النفسية العيادية.

8- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه في مجموع أفراد فئة المعاقين ذهنيا وكعينة لدراستنا هذه التقينا أفراد مركز الطب البيداغوجي للمعاقين ذهنيا "البسمة" بالمدينة والبالغ عددهم 120 متمدرس وقمنا بإخضاع 4 حالات للدراسة والملاحظة الدقيقة.

9- عينة الدراسة:

وتعرف العينة في البحث العلمي على أنها "الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما".[1]

ونوع العينة في دراستنا هي عينة قصدية أو كما تعرف أيضا بالعينة العمدية وهي التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريق تحكمية لا مجال فيه للصدفة، وفي دراستنا هذه عمدنا إلى اختيار المتمدرسين باختلاف نوع إعاقتهم واختلاف وضعياتهم الاجتماعية وكذا اختلاف صعوبات الاتصال معهم، وأخضعناهم للدراسة، وتعود أسباب اختيارنا لمركز الطب البيداغوجي للمعاقين ذهنيا نظرا:

-لموقعها الجغرافي من جهة تقع بالقرب من مكان دراستي، مما يسهل علينا الوصول إليها دون عناء كبير

.

[1]- احمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005 ، ص 197.

– من جهة أخرى كونه من أقدم المراكز التي اعتنت بفئة المعاقين ذهنيا ولوجود طاقم من المختصين المحترفين.

– قلة عدد المتمدرسين ككل وحتى داخل الأقسام (حيث انه داخل القسم الواحد لا نجد أكثر من 7 متمدرسين) وهذا ما سهل علينا إجراء الملاحظة حيث بالإضافة إلى العشر حالات عمدنا إلى دراسة صعوبات الاتصال بينها وبين المختصين قمنا أيضا بملاحظة الصعوبات التي تواجهها فئة المعاقين ذهنيا بين بعضهم البعض.

10– تحديد المفاهيم :

10–1– اتصال: كلمة مترجمة من الكلمة الانجليزية communicataion وهي مشتقة أصلا من الكلمة التي تعني الشيء المشترك common/comminis وفعلها communicare بمعنى يذيع او يشيع وعرفه « chareles wright بأنه نقل المعنى والمغزى بين الأفراد

ويعرفه أيضا بأنه ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية ، وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة نشر هذه الرموز غبر المكان واستمراريتها عبر الزمان.[1]

وفي الانثربولوجيا فقد جاءت الانثربولوجية وعالمة النفس الأمريكية "مارغريت ميد" في كتابها vicissitudes of the study of total communication والذي صدر سنة 1964 بمفهوم الاتصال الكامل وهو الاتصال الذي يشمل اللفظي والغير لفظي .

–الاتصال اللفظي: ويتمحور في نقطتين :

1–اللغة المنطوقة (السمعية)

2– اللغة المكتوبة (البصرية)

– الاتصال الغير اللفظي: وضمن هذا الشكل من الاتصال نجد عدة أنواع : الإيماءات والحركات، الاتصال الشبه اللفظي ، المقاربة أو المحاورة ، اللمس ، لغة الأشياء (الهيئة واللباس) لغة الشتم ...

[1]– خيري خليل الجميلي : الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث . المكتب العلمي للنشر والتوزيع . مصر . ص09 .

وبصفة عامة يمكن تعريف الاتصال على انه تجربة انثربولوجية أساسية يتم من خلالها نقل المعلومات، المهارات والاتجاهات بين شخص وآخر أو أكثر . وهو أيضا عملية تبادل فكري وجداني سلوكي بين الناس يهدف إلى بناء فكر اجتماعي .

اتصال لفظي: هو ذلك الاتصال الذي يستخدم اللفظ او اللغة كوسيلة لنقل رسالة من المصدر الى المستقبل . واستخدام اللغة كوسيلة فعالة ومؤثرة تساعدنا على تحقيق اهدافنا وينقسم الاتصال اللفظي الى اتصال شفهي (الكلام والحديث) واتصال كتابي (كتب ، تقارير ، محاضرات ...) [1]

اتصال غير لفظي: وهو الذي لا يستخدم اللفظ او اللغة كوسيلة لنقل رسالة من المصدر الى المستقبل وانما يعتمد على اللغة الغير لفظية على اعتبار ان كل الوسائل اللفظية تعتبر لغة للتفاهم والاتصال . ويشمل هذا الشكل من الاتصال على الصور بأنواعها ، الرسوم التوضيحية ، الخرائط ، الرسوم البيانية ، الإشارات والحركات ..... كل هذه الأشكال يستخدمها الإنسان لتدل على مفاهيم معينة او معاني مختلفة ويمثل نسبة تتراوح بين 70 أو 80 بالمائة من حجم المعلومات التي يستقبلها الفرد [2] .

10-2- الاحتياجات الخاصة:

الشخص ذو الاحتياجات الخاصة هو كل فرد لديه قصور في القيام بدوره ومهامه بالنسبة لنظرائه من نفس السن والبيئة الاجتماعية والاقتصادية والطبية ، تلك الأدوار والمهام قد تكون في مجال التعليم أو اللعب او التكوين المهني او العمل او العلاقات العائلية وغيرها .

10-3- الإعاقة الذهنية:

يعرفها حامد عبد السلام زهران بأنه حالة نقص او تآخر أو تخلف أو توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي المعرفي، يولد بها الطفل، أو تحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية تؤثر على الجهاز العصبي للفرد مما يؤدي إلى نقص الذكاء وتتضح آثارها في ضعف مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط

[1] خيري خليل الجميلي : مرجع سبق ذكره ، ص17 .

[2] محمد منير حجاب : معجم الاعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة (مصر) ، 2004 ، ص 543 .

بالنضج والتعليم والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني بحيث ينحرف مستوى الأداء عن المتوسط في حدود انحراف معيارين سالبين.[1]

11- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

من أجل المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها في الجانب التطبيقي قمنا باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الضرورية لمعالجة هذه البيانات وتفسيرها ومنها ما يلي:

-النسب المئوية.

- المتوسط الحسابي

الانحراف المعياري

- اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2})

12- الدراسات السابقة:

12-1-دراسة حياة غيات: بعنوان "صعوبات اتصال الأمهات بأطفالهن الصم البكم"،

هدفت الباحثة إلى إبراز صعوبات اتصال الأمهات بأطفالهن الذين يعانون من إعاقة المتمثلة في الصم والبكم، تمثلت معطيات العينة في معلومات عن الأطفال الصم البكم وعن أمهاتهم، وقد اعتمدت الباحثة في جمع معطياتها على استبيان "اتصال الأمهات بأطفالهن الصم البكم"، حيث تمّ التطرّق إلى الجوانب المتعلقة بإعاقة الطفل وطرائق تعامله مع العالم الخارجي. وقد أجريت الدراسة على عينة تتكون من 15 أمّا، لهن أبناء "صم بكم"، وهن تعشن تجربة التعامل مع هذه الفئة التي تحتاج إلى عناية خاصة دون الاستعداد لذلك.

وقد أمكن استخلاص مجموعة من النتائج تتمثل أهمها فيما يلي:

[1] حامد عبد السلام زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، 1997 ، ص 443 .

- تختلف صعوبات وانشغالات الأمهات اللواتي لهن أطفال معاقين "صم وبكم"، حيث تؤثر عدة عوامل في تحديد طبيعة الاتصال، مثل المستوى التعليمي للأم، عدد الأبناء، ومدى وعي وعناية الأم بطفلها المعاق.

- اختلاف قدرات الاتصال حسب خطورة الإعاقة عند الأطفال الصم والبكم ومدى تمكنهم من أدوات التواصل، كلغة الإشارات، ولغة الشفاه.

- إمكانية رفع فعالية الاتصال بين الأم وطفلها من خلال إدماج الأم وتدريبها على الطرق السليمة للاتصال.

- إن وعي الأمهات وتقديم النصح والتدريب المناسب لهن عن طرائق الاتصال السليمة بأبنائهن، من طرف الخبراء والأخصائيين، كفيل برفع فعالية الاتصال بين الجانبين.

12-2- دراسة يوسف ذياب عواد: بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع المعاقين

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع المعوقين، وكذلك ترتيب الأبعاد المتعلقة بها بحسب أهميتها، ومعرفة مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين على تحديدهم لتلك الصعوبات. وطبقت الدراسة على عينة من معلمي بعض المراكز مؤسسات التربية الخاصة بالضفة الغربية بفلسطين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائيا يعزى لمتغير الإعاقة ولصالح معلمي الإعاقة السمعية ومعلمي الإعاقة العقلية، وكذا وجود عدة صعوبات تواجه المعلمين في مراكز التربية الخاصة سواء المتعلقة بالأدوات المستخدمة في تعليم هذه الفئة الخاصة أو صعوبات مع ذوي الاحتياجات الخاصة في حد ذاتهم.

1-التحليل الكمي والكيفي للنتائج:

1-1-التعريف بميدان الدراسة:

- **وصف المركز:** فتح أبوابه في 01 أكتوبر 1984، يستقبل الأطفال المعوقين ذهنيا أو يعانون من مشاكل نفسية أو ذهنية أو اجتماعية، لكي يحصون بتربية، و إعادة تربية وعلاجات خاصة. والأطفال يحضون بتكفل نفسي متعدد التخصصات يتفرع إلى أخصائيين نفسانيين عيادين، أرطفونيين، بيداغوجيين، ومربون متخصصون ومساعدي المربون وأطباء. ويملك المركز قدرة استيعاب 120 طفل يتم التكفل بهم من 08 صباحا إلى غاية الثالثة مساءا.

إستقبال الأطفال: يكون بعد عمل أولي بمقابلة مع الأولياء و الطفل، ثم يوضع الطفل في قسم الملاحظة الذي هو مفتوح طول العام، الذي يستقبل الأطفال في مدو غير محدودة و ذلك بعد دراسة تقارير (نفسية، أررطوفونية، بيداغوجية) في اجتماع بيداغوجي و يحدد قبول الطفل أولا، كما يحدد القسم المناسب الذي يجب توجيه الطفل إليه.

وقد قمنا بإجراء هذه الدراسة الميدانية في مركز البسمة بالمدنية للبحث في صعوبات التواصل التي يواجهه أصحاب الإعاقة الذهنية من حيث الاتصال اللفظي و الغير اللفظي مع المحيط الأسري و كذلك المحيط الخارجي من مختصين و كذلك أقرانه داخل المؤسسة.

- **مهام المركز:** التكفل بالأطفال المعاقين ذهنيا بكل درجاتها: شديدة، متوسطة و خفيفة و الأطفال الذين يعانون من عقد نفسية ما بين 03 سنوات إلى غاية 18 سنة.

الجانب التربوي: البرنامج البيداغوجي يكون مسطر منذ بداية السنة بعين الاعتبار مجموعة القدرات والصعوبات التي يمتلكها الطفل المعاق. وتحتوي النشاطات البيداغوجية على المحاور التالية:

- نشاطات عقلية، نشاطات يدوية و نشاطات ترفيهية.

- خرجات بيداغوجية.

- نشاطات حسية، ورياضية داخل و خارج المركز، المماركة في مختلف الدورات المخصصة للمعاقين.

- حصص بيداغوجية مبرمجة من طرف المربون، والأخصائيون النفسانيين.

- الجانب النفسي البيداغوجي:

- حيث النشاط يطبق على جانب الأطفال والأولياء، في الكفالة النفسية العامة، الأطفال يظهرون اضطرابات خاصة (اضطرابات سلوكية، اضطرابات لغوية).

- حصص مع الأولياء للتوجيه.

- استقبال حالة موجهة من جهات أخرى (مدرسة، مركز، حصانة).

- اجتماعات للنصائح النفسية، دراسة حالة، فريق المراقبة، اجتماعات بيداغوجية للتقييم.

- اجتماعات فصلية مع الأولياء للمساعدة، التوجيه، الإعلام.

1-2- حدود الدراسة:

تمت دراستنا هذه مدة شهر ما بين تاريخ 2017/03/08 إلى غاية 2017/04/06 حيث قامت المختصة النفسانية السيدة راشف شهرزاد بكل ما يلزم بإفادتنا من معلومات وتوجيهات، وخاصة في مقابلة الأطفال المعاقين ذهنيا وملاحظة صعوبات الاتصال معهم.

كما قمنا بملاحظة سلوكاتهم في فناء المدرسة وكيف يتواصلون مع بعضهم البعض وكيف يتواصلون مع مرشديهم، كما عمدنا أيضا إلى الجلوس معهم في مطعم المدرسة وتتبع سير عملية الاتصال مع أعضاء المركز والمسئولين وغيرهم.

لتكون لنا خرجه مقررة في اليوم العالمي للطفولة وكانت الوجهة تيبازة (القرن الذهبي) وهناك رافقنا الأطفال في مختلف نشاطاتهم الترفيهية.

عينة البحث:

تم اختيار 04 حالات تعاني من إعاقة ذهنية تتراوح ما بين متوسطة شديدة و خفيفة، و لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الملاحظة العلمية للمختصين المتعاملين مع هذه الفئة و قمنا بإجراء مقابلات مع المختصة النفسية العيادية والمرشدة التربوية اللتان أفادتنا بالمعلومات الخاصة حول نوعية الاتصال صعوبة الاتصال التي تعاني منه هذه الحالات التي سوف نعرضها، كما قمنا بملاحظة التصرفات و السلوك الإنساني للحالات داخل المركز.

العينة: تم اختيار العينة على الأسس التالية:

1. نوع الإعاقة الذهنية: (حيث تراوحت ما بين خفيفة، متوسطة، شديدة) و هذا لتبيان صعوبات الاتصال.
2. السن: من 6 سنوات إلى غاية 15 سنة.
3. نوع الجنس: قمنا باختيار حالتين لبنتين و 8 حالات المتبقية كلها ذكور و ذلك لأن معظم المتواجدين في المركز ذكور بالإضافة إلى أن الذكور أكثر ألفة من الإناث و لم يرفضوا التعامل معنا.
4. طريقة التواصل المتبعة داخل المركز.
5. المتعاملين مع هذه الفئة داخل المركز.

1-3- عرض نتائج تطبيق الملاحظة:

الحالة الأولى:

الاسم: روقية

الجنس: أنثى

العمر العقلي: 6 سنوات

العمر الحقيقي: 14 سنة

نوع الإعاقة: تخلف عقلي مكتسب مصاحب بإعاقة ذهنية

تم تشخيص إصابة الطفل "روفية" بهذه الإعاقة من طرف المعلمين في المدرسة حيث أن الطفلة و في سن 6 سنوات كانت لديها صعوبات في النطق (بعض الحروف) و لا يوجد طريق للتواصل معها ثم عرضها للفحص فتبين أنها تعاني بنقص في السمع، حيث أن الطفلة عاشت طفولة صعبة و يعود ذلك للظروف الاجتماعية المزرية حيث أنها تعيش في بيت أشبه بقبو مع عائلة مشتتة متكونة من أبوين مطلقين و أخان يعانون من نفس الإعاقة.

الطفلة "روقية" تركت المدرسة في سن 6 سنوات و ذلك لتوقف نمو عقلها و عدم قدرتها على الاستيعاب وهذا يرجع للظروف النفسية التي مرت بها، حيث كان أبوها يقوم بضرب أمها طوال الوقت بالإضافة إلى مشاكل عائلية أخرى، طلاق أبويها فالأب لم يعد ينفق عليهم و الأم لم تعد قادرة على التكفل بالطفلة و إخوتها، كانت مجرد عاملة نظافة.

واليوم الطفلة التحقت بالمركز و سنها 14 سنة وبالتالي كانت ضحية الظروف الاجتماعية والمرض وعدم التكفل فحين دخولها المركز كانت في حالة نفسية جد صعبة لم تكون تقوى على الكلام وهذا حسب كلام المختصة النفسية التي تابعت حالتها منذ دخولها للمركز.

كانت تخاف الرجال حيث كانت لا تريد التواجد في مكان واحد مع الجنس الذكري و هذا جراء عقدة أبوها الذي سبق وأن شاهدته يشرع في ذبح والدتها.

إعاقة روفية حسب المختصة هي إعاقة ذهنية مكتسبة حيث أن الظروف الاجتماعية وحالتها النفسية أثرت على نموها العقلي فتوقف عن الاستيعاب فحالتها نفسية أكثر منها عقلية. ولما بلغت سن المراهقة أصبحت أكثر انطواء فهي تعاني عقدة النقص وعدم تقبلها لحالتها وهذا سبب إعاقتها السمعية وهي واعية بذلك حيث أنها ترفض وضع جهاز السمع وهذا حتى لا يرى الناس نقصها، فكانت تفضل أن لا تسمع ولكن لا يراها الناس فتاة ناقصة. وبفضل مساعدة الطاقم النفسي استطاعت "روفية" أن تتعود قليلا على أجواء المركز حيث أصبحت تتكلم وبالرغم من أن كلامها قليل ومنقطع ولكنها تعبر وتتواصل. أصبحت تقوم بعدة نشاطات فهي تقوم بالطرز على القماش، والرسم بالألوان بالإضافة إلى هواية الحلاقة.

طبيعة الاتصال بين روفية والمختصة النفسية:

المختصة النفسية	الطفلة روفية	صعوبة الاتصال	الملاحظة الكلية
- قامت المختصة بإعطائها ورقة وقلم وطلبت منها الكتابة - طلبت منها القراءة -طلبت منها رسم عائلتها -هل أعطيك ألوان -طلبت منها الألوان -طلبت منها التلوين -سألتها عن والدها؟ -هل تحبين بابا؟	- كتبتها بعد إلحاح من المختصة -قرأتها بصعوبة كبيرة -قامت الطفلة بالرسم والتحدث في نفس الوقت هشام، أنيس وأنا و ماما - فهزت برأسها لا -فأجابت أنها لا تحب الألوان -أجابت أنه في داره -تسكت...ثم قالت نعم	من خلال تتبعنا للطفلة المعاقة ذهنيا ومختلف تفاعلاتها بالمختصة. فهي تسير في حالة عادية حيث تقوم بتكوين جمل مفيدة لإيصال رسالتها بشكل عادي و لكن مع اضطرابات واضحة في النطق -في أغلب الأحيان الطفلة تفضل السكوت والاكتفاء بابتسامة ولكنها تجيب بعد إلحاحنا عليها وهذا يعود للحالة النفسية التي تعيشها الطفلة	لاحظنا أن الطفلة واجهت بعض العراقيل أو الحواجز في تواصلها مع طبيبتها و التي تمثلت في الانطواء و الخجل. كما أن محتوى الرسالة الاتصالية كان لفظيا في أغلب الأحيان مع صعوبة نطق بعض الحروف. -كما لاحظنا أن الطفلة تقوم بوضع جزء من شعرها على وجهها و هذا دليل على عدم

-فسألتها لماذا؟ -طلبت منها أن تقوم و تحضر الأشغال التي قامت بها لترينا إياها -طلبت منها أن تشرح لنا كيف فعلت ذلك	لأنه اشترى لي ملابس -بابتسامة قامت وأحضرت لنا أشغاله فاكتفت بالابتسامة وعدم الكلام	من الإحساس بالنقص	رضاها على شكلها فهي منطوية جدا بحيث لا تتكلم لوحدها إلا بعد محاولتنا معها.

قراءة لصعوبة الاتصال:

يعود السير الحسن لعملية الاتصال بين الطفلة المعاقة و المختصة النفسية نظرا للثقة المتبادلة بينهما و جعل المختصة الطفلة أنها معها و تحاول دائما الرفع من معنوياتها أمام أفراد المركز أو من خارج المركز مثلا قامت بتحسيسها بأنها أفضل طفلة موجودة في المركز لهذا قامت بتقديمها لنا لتساعدنا في الدراسة و يعود أيضا لعدم وجود صعوبات كبيرة في الاتصال نظرا للاحترام الموجود بينهما، إضافة إلى عامل المكان و المحيط الملائم للإحساس بالأمان الذي حرمت منه.

الحالة الثانية:

الاسم: وائل

الجنس: ذكر

العمر العقلي: لا يتجاوز 5 سنوات

العمر الحقيقي: متلازمة داون

تم تشخيص إصابة الطفل "وائل" بهذا المرض و هو جنين في طور النمو في الشهر "4" و يسمى أيضا باضطرابات كرموزوم 21 حيث يظهر زوج الكروزومات لدى الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون 47 كروموزوم بدلا من 46 كما هو الحال في الوضع الطبيعي وهذا الروموزوم الزائد يغير كل وظائف الجسم و المخ الطبيعية و يؤدي الوضع في كثير من الحالات إلى تخلف عقلي بسيط أو متوسط بالإضافة إلى عدد من المشاكل في السمع، الهيكل العظمي.

عمر الطفل اليوم هو 14 سنة حيث درس في المدرسة العادية مدة 5 سنوات بشكل عادي اكتسب عدة معلومات، يقرأ، يكتب، يرسم و لكن عند بلوغه سن معين لم يعد قادر على الاستيعاب.

نشأ وائل في أسرة متكونة من أب أستاذ في الجامعة وأم أستاذة في العلوم الطبيعية بالإضافة إلى 3 أطفال آخرين سلميين، و لقد وجد الرعاية الكافية من والديه حيث أنه من طريقة كلامه يتضح لنا أنه واعي فمثلا أثر دخوله علينا قام بإلقاء السلام ثم جلس بطريقة عادية ثم أصبح يحكي لنا أنه كان مريض بالأمس وهذا هو سبب غيابه وأنه ذهب إلى المستشفى، وقام بتشخيص مرضه وأخبرنا أنه مريض "التهاب في اللوزتين" وقام حتى بإخبارنا بنوع الأدوية التي وصفها الطبيب.

ولاحظنا أن الطفل "وائل" يحمل هاتف نقال معه، حيث يقوم أهله بالاتصال معه في نهاية الدوام، كما أنه يحمل معه مفاتيح منزله. و في بعض الأحيان يقوم باصطحاب أخاه الأصغر منه إلى المدرسة.

هذه الحالة عكس الحالة السابقة للطفلة روفية فبرغم من أن الطفل يعاني من متلازمة داون إلا أنه وجد عائلته بجانبه، فالطفل يمارس السباحة في ملعب 5 جويلية و يقوم أيضا برياضة التزحلق، كما أنه يناقش في مواضيع مهمة.

مثلا أخبرنا بأن أخته ولدت يوم الاستقلال نظرا أن تاريخ ميلاد أخته في 5 جويلية فقام بربط العلاقة، كما قام أيضا بسرد أحداث مباراة مصر و الجزائر حيث عاد بذاكرته 3 سنوات للوراء.

وحسب الأخصائية النفسية فهي تقول أنها لا تجد صعوبة كبيرة في إدماج وائل بالمركز حيث أنه طفل هادئ جدا يحب التواصل و الكلام، و هو اجتماعي بطبعه حيث لم يتوقف عن الكلام معنا حتى و إن كنا غرباء رآنا لأول مرة.

المختصة النفسية	الطفل وائل	صعوبة الاتصال	الملاحظة الكلية
-طلبت منه المختصة أن يقول تاريخ ميلاده -طلبت منه أن يعد أشهر السنة -طلبت منه أن يقول أيام الأسبوع -سألته من قام بإحضاره إلى المركز -سألته أين تسكن؟ -طلبت منه الرسم؟ -طلبت منه أن يغير الرسم لأنه في كل مرة يرسم بركان -سألته ماذا يريد أن يصبح عندما يكبر؟ -سألته ماذا يعمل في أوقات فراغه؟ طلبت منه كتابة اسمه؟	-أجاب: سبتمبر ربما 06 -فقام بعدهم بصعوبة -عدهم بطريقة صحيحة -أجاب أخي و أضاف أنه يفضل أن يقوم أن يصطحبه أخوه على أبوه -أجاب: باب الزوار -فرسم بركان -رسم إنسان و به هيكل عظمي - إمبراطور -أجاب أنه صعد في ترامواي ثم أضاف أنه يوجد انترنت بالبيت و أن له حساب فيسبوك -فكتبه بشكل صحيح	من خلال مختلف تفاعلاتنا و اتصالات الطفل لاحظنا أن الاتصال كان يسير في اتجاهين متبادلين كما أنه يميل إلى اللغوي فالطفل لا يتوقف عن الكلام و التعبير، و الحوار معه ممتع حيث أنه اكتسب قدر كبير من المعلومات فالعملية الاتصالية فعالة هنا و صعوبة الاتصال تكاد تكون غير موجودة في هذه الحالة	لاحظنا عامة أن الطفل يتواصل معنا و مع المختصة النفسية دون عراقيل أو حواجز و بشكل عادي و كأنه في محيطه العائلي هذا من خلال طريقة كلامه و التعبير كما يشعر به دون عوائق مع بعض الاضطرابات الواضحة في النطق. و لكنه يواصل حياته داخل المركز بصفة عادية مقارنة بزملائه

قراءة لصعوبة الاتصال

أخذ الاتصال القائم بين وائل و المختصة النفسية منحى إيجابي و هذا نظرا لطبع الطفل المعاق كونه اجتماعي و يتواصل مع المختصة لغويا و غير لغويا دون أي عراقيل أو حواجز و هذا للروح و المعنويات التي يتحلى بها الطفل و تأثير محيطه الأسري و الخارجي عليه إضافة إلى الرعاية التي يحظى بها.

دراسة الحالة الثالثة

الاسم: نبيل

الجنس: ذكر

العمر العقلي: 3 سنوات

العمر الحقيقي: 12 سنة

نوع الإعاقة: متلازمة داون، يعاني من صغر حجم الرأس

إن حالة الطفل نبيل حالة استثنائية فبالإضافة إلى أزنة المرض فهو يعاني أيضا من أزنة الهوية، حيث دخل إلى المركز في سن سنوات و هو طفل مجهول مقيم بمركز للتكفل بالأطفال المجهولين النسب، و حسب الأخصائية النفسية حين دخوله للمركز كان في حالة كارثية، حيث كان يضع الحفاضات و كان كثير المرض و خاصة الزكام، كان طفل حساس جدا، تنتابه حالات نوبات فيقوم بالاستلقاء على الأرض، كان يعاني من حرمان عاطفي كبير فكان ينادي لكل رجل و امرأة يصادفهما ماما و بابا، كما يعاني الطفل من صغر حجم رأسه مقارنة بالأطفال الذين لديهم نفس العمر و السن الطبيعيين كما أن نموه العقلي و الجسمي بطيء جدا على الرغم من أن الشكل الجسمي هو الشيء المميز للمصابين بهذه المتلازمة.

و حسب الأخصائية التي تقول أن الطفل "نبيل" خضع منذ دخوله للمركز للبرنامج الأولي للدراسة و الذي يمثل في الاستقلالية الذاتية حيث قاموا بتعليمه كيف يأكل و يشرب و كيف يقطع الطريق. بالإضافة إلى التعبير عن أشياء تألمه، يتذوق، يحس، فأصبح الطفل شيئا فشيئا ينسجم مع أجواء المركز فأصبح أكثر هدوءا،

أصبح الطفل يحب الاتصال و التواصل و يقوم باستعمال كل الطرق لإيصال رسالته سواء بالإشارة أو الكلام المضطرب.

قام المركز أيضا بالاتصال بالطاقم المختص النفسي الموجود بالملجأ الذي يتواجد فيه "نبيل" و ذلك لإيجاد كيفية للتواصل مع الطفل وتحسيسه بالأمان و الحرمان العاطفي الذي انحرم منهما.

كما سمعنا أيضا أن عاملين الملجأ الذي يقيم فيه "نبيل" قررا التكفل به عقب زواجهما و هذا لكونه طفل محبوب و هادئ يعاني الأمرين أزمة الهوية و أزمة الحرمان العاطفي و أزمة الإعاقة الذهنية.

فالطفل يعاني من اضطرابات في النطق و في أغلب الأحيان يستعمل لغة الإشارات لإيصال رسالته على الرغم من سلامة الطفل من الناحية السمعية.

طبيعة الاتصال بين الطفل نبيل و المختصة النفسية:

المختصة النفسية	الطفل نبيل	صعوبة الاتصال	الملاحظة الكلية
-أرته صورة نائم -أرته صورة صحن -سألته عن حاله -أرته طفل يشرب حليب -قامت و سألته عن مجموعة من الأدوات -طلبت منه الرسم -طلبت منه الحساب -طلبت منه أن يعطيها قلمين	-أجاب: دودو -أجاب: كولو -أجاب نعسان -أجاب بكلمة حليب -فعرفهم: قلم، مبراة، مقص، ممحاة أجاب رجل -قام بالحساب حتى رقم 5 ثم توقف - لم يستوعب	كان الاتصال في بعض الأحيان جاف و في إتجاه واحد و غالبا غير لغوي و هذا من خلال إجابة نبيل على أسئلة المختصة عن طريق الإشارات. حيث يعاني الطفل من اضطرابات في النطق حيث يستعمل يديه أثناء الكلام إشارة+ كلام غير مفهوم أحيانا يتعرف على الشيء و لكن لا يستطيع أن يقولها فيشير إليها بيده. -لغة متأخرة	لاحظنا أن الطفل يواجه صعوبات في إيصال رسالته و ذلك لعدم وجود لغة كاملة. يتصل الطفل بطريقة لفظية و غير لفظية عن طريق الكلام المنقطع+ إشارات يتكلم بيده، الطفل يحب الاتصال و التواصل.

قراءة لصعوبة الاتصال:

أخذ الاتصال بين الطفل "نبيل" و المختصة النفسية يعرف معيقات أحيانا و هذا كون الطفل يميل إلى الاتصال الغير لغوي كونه يجد صعوبة في نطق الحروف، و بالرغم من هذا إلى أنه ينجح في كل مرة في إيصال ما يريد و لو بكلمة واحدة أو حتى بإشارة.

دراسة الحالة الرابعة:

الاسم: عبد السلام

الجنس: ذكر

العمر العقلي: 5 سنوات

العمر الحقيقي: 9 سنوات

نوع الإعاقة: تأخر عقلي+ شخصية مضطربة+ بعض علامات التوحد

حالة الطفل 'عبد السلام" مختلفة عن غيرها حيث كانت ولادته طبيعية حسب أمه ولكن في الشهر الثاني انتابته نوبة صرع و أخذته على إثرها للمستشفى وتم إسعافه وتنزيل حرارته وبعد مرور أسبوع عاودته النوبة من جديد ولكن هذه المرة أقوى من السابقة أفقدته كل قدراته من ذكاء وتركيز حيث ارتفعت درجة حرارته إلى غاية 42°، واليوم الطفل يعاني من تأخر عقلي و شخصية مضطربة بالإضافة إلى بعض علامات التوحد والذي يعتبر من الإعاقات الصعبة التي تعرف علميا بأنها خلل وظيفي في المخ، لم يصل العلم بعد لتحديد أسبابه...يظهر خلال السنوات الأولى من عمر الطفل و يمتاز بقصور وتأخر في النمو الاجتماعي والإدراكي، والتواصل مع الآخرين حيث الطفل لا يعاني من أي خلل مورفولوجي ولكنه يعاني من ضعف في التواصل وعدم القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية وميله للعزلة مع بعض اضطرابات في اللغة ومحدودية في فهم الأفكار.

التحق عبد السلام بالمركز في 2010 و كان طفلا مشتتا، يتكلم مع نفسه كثيرا، لا يركز أبدا حيث كان يتردد عند المختصة الأرطفونية لتحسين لغته بعض الشيء، و لقد لاحظنا أن الطفل يمسك (بنبولة) في يده

ويرفض تركها وهذا من فترة وجيزة و حسب المختصة النفسية أن الطفل عبد السلام اختار نبولة وتعلق بها، ويعود هذا لنقص العاطفة، و الإحساس بالأمان الذي يفتقده الطفل، حيث أن أمه لم تتقبل فكرة مرض ابنها فهي تعيش صدمة و بالتالي لا تتبع احتياجات ابنها وحاجته لها. ومنذ دخول الطفل المركز تحسنت حالته بعض الشيء، أصبح أكثر هدوءا، اكتسب لغة بسيطة يستعملها في الاتصال سواء مع المختصين بالمركز أو مع أقرانه من المعاقين كما لاحظنا أن الطفل يردد عبارة واحدة " نروحو للصادق يعطينا نبولة" فالطفل في عالم آخر، و هناك صعوبة كبيرة في الاتصال معه.

طبيعة الاتصال بين الطفل عبد السلام و المختصة النفسية:

المختصة النفسية	الطفل عبد السلام	صعوبة الاتصال	الملاحظة الكلية
-أعطته لعبة الأحجام -أعطته لعبة الألوان -سألته وين راح مسعود -طلبت منه الرسم -أعطته عجينة و طلبت منه أن يشكل دائرة - أرسم لي مثلث -أعطته قلم و طلبت منه الرسم -من اصطحبك اليم للمركز -عندكم قط في الدار -غنيلي دق الجرس -اصعد لقسمك	- لم يتعرف على المستطيل و المربع -فقام بالتعرف على الألوان -أجاب راح للطبيب(علما أن مسعود هو والده و قد توفي منذ بضعة أيام) -أجاب نروحو للصادق يعطينا نبولة (كررها أكثر من 10 مرات) خذني للصادق يعطني نبولة انتهيت، خذني للصادق يعطيني نبولة -ندير نبولة و لم يستطع إمساك القلم -أيمن فشلي نبولة - قطة تقبتلي نبولة - أفتحيلي نبولة	من خلال تتبعنا لحالة عبد السلام و مدى تفاعله مع المختصة النفسية كانت هناك صعوبة كبيرة في الاتصال حيث أن الطفل لا يفهم و لا يركز و مضطرب جدا حيث أنه في عالم آخر كما أن لديه قصور في القدرة على التواصل و حتى على تكوين العلاقات الاجتماعية حيث أنه على عكس الحالات الأخرى التي انسجمت معنا واحتكت معنا فان عبد السلام لم يحتك بنا و لم يتصل معنا و كان يردد عبارة واحدة فقط	-لاحظنا أن الطفل يواجه صعوبات في تواصله لأنه طفل يحب العزلة والانطواء مع عالمه الخارجي -يتصل الطفل بطريقة لفظية عندما يريد ويستخدم كلمات بسيطة ويقوم بترديدها وتكريرها -يميل الطفل إلى الغناء بكلام غير مفهوم -الطفل لا يحب الاتصال والتواصل

	-أعطيني نبولة		

قراءة لصعوبة الاتصال: عرف الاتصال بين المختصة النفسية و الطفل عبد السلام صعوبات كبيرة لأن الطفل لا يظهر أي اهتمام أو تفاعل معها، حيث يقوم بالغناء و تكرار كلمات غير مفهومة، كما يقوم بالتكلم مع نفسه، و يفضل البقاء على تكرار جملة معينة كما لاحظنا أن الطفل ربط علاقة مع النبولة حيث رفض الاستغناء عنها ويعود هذا إلى لاضطراب واضح في سلوكه.

1-4- عرض وتحليل النتائج

أ- تحليل البيانات الوصفية:

-محور البيانات الشخصية:

1-الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	13	50
أنثى	13	50٪
الإجمالي	26	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (26) فردا، نلاحظ أن عدد الذكور بلغ (13) ذكر بنسبة بلغت 50، أما الإناث فقد بلغ (13) أنثى بنسبة قدرت بـ 50وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم ()

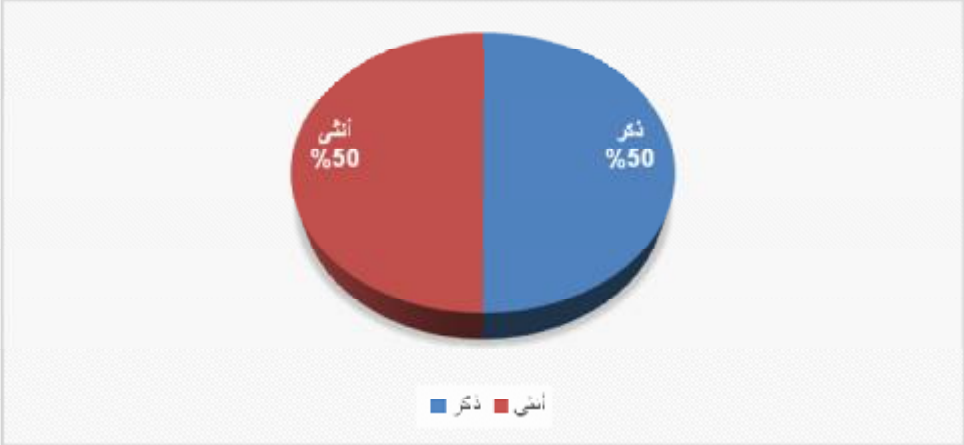

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2-السن:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

المؤهل	التكرارات	النسبة المئوية
من 20 إلى 30 سنة	6	23,1
من 30 إلى 40 سنة	17	50
من 40 فما فوق	3	26,9
الإجمالي	26	100,00

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 26 فردا، نلاحظ أن (06) أفراد من20 إلى 30 سنة بنسبة بلغت23,1، أما الذين تتراوح أعمارهم بين30الى40 سنةفقد بلغ عددهم(17)فردا بنسبة قدرت بـ 50٪، في حين أن الذين تتراوح أعمارهن من 40 فما فوق فقد بلغ عددهم 03بنسبة26,9٪، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (02)

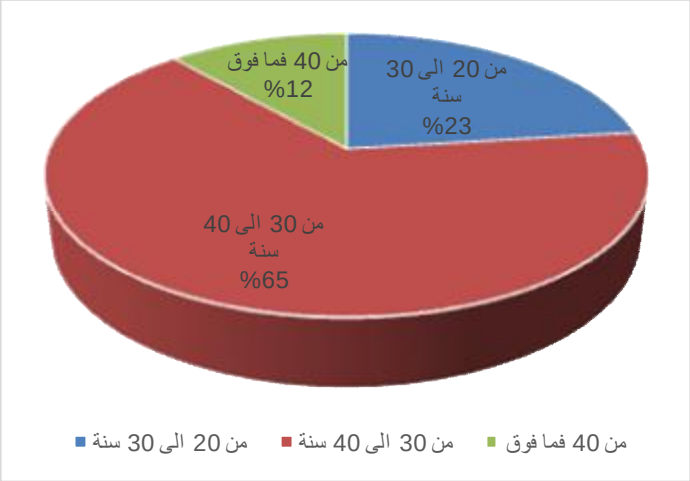

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

3-المستوى التعليمي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
جامعي	20	76.9
ثانوي	6	23.1
تكوين مهني	00	00
الإجمالي	26	100.0

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (26) فردا، نلاحظ أن (20)لديهم مستوى جامعي بنسبة بلغت 76.9، أما الذين لديهم مستوى الثانوي فقد بلغ عددهم (6) بنسبة قدرت بـ 23.1)، إما الذين لديهم تكوين مهني فقد بلغ عددهم (00) بنسبة مئوية بلغت (00) كما هو موضح من خلال الشكل رقم (03)

الشكل رقم () يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

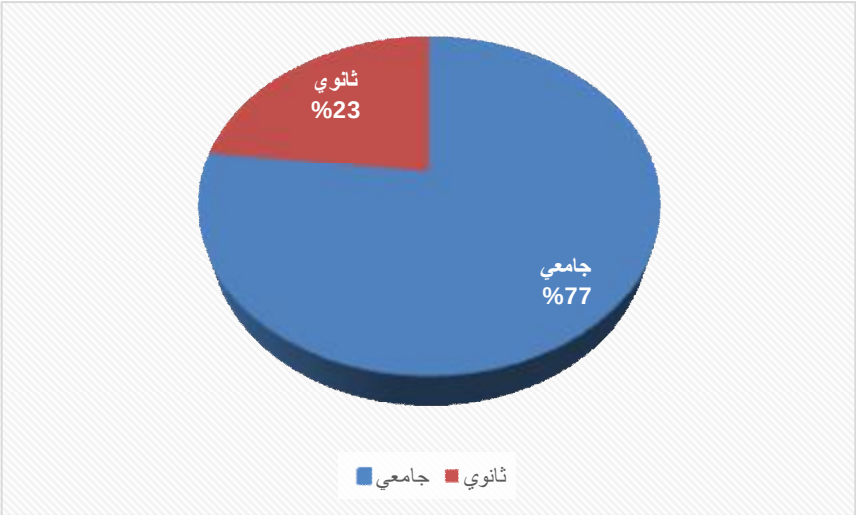

4-حسب متغير الحالة الاجتماعية

الجدول رقم (**04**) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
أعزب	10	38,5
متزوج	16	61,5
أرمل	0	0
الإجمالي	26	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (26) فردا، نلاحظ أن (10) أفراد من عينة الدراسة أعزب بنسبة بلغت 38,5، أما المتزوجين فقد بلغ عددهم (16) بنسبة قدرت بـ 61,5) في حين بلغ عدد الأرامل (00) بنسبة مئوية قدرت بـ (00) كما هو موضح من خلال الشكل رقم (04)

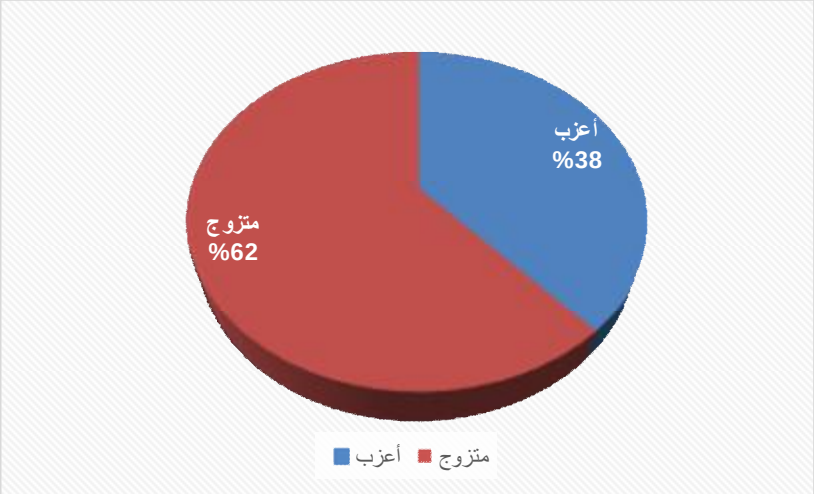

الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

5-حسب متغير الخبرة

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	6	23,1
من 5 إلى 10 سنوات	13	50,0
أكثر من 10 سنوات	7	26,9
الإجمالي	26	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (26) فردا، نلاحظ أن (13) أفراد من عينة الدراسة لهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة بلغت50، أما الذين لهم خبرة أكثر من 10 سنوات فقد بلغ عددهم (07) بنسبة قدرت ب 26.9٪ في حين بلغ عدد الذين لهم

خبرة أقل من 5 سنوات (06) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ23.1٪ كما هو موضح من خلال الشكل رقم (05)

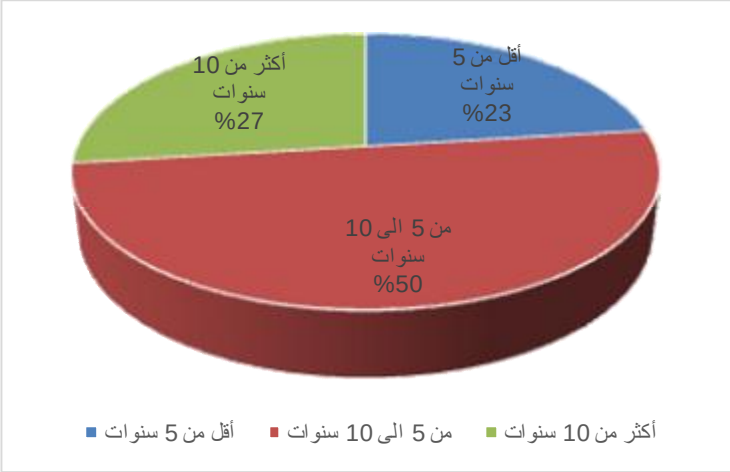

الشكل رقم (05) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:

المحور الثاني:طرق وسبل تحسين فاعلية الاتصال

1-السؤال رقم (1):

نص السؤال رقم (01) على**كيف ترى مستوى الاتصال بمؤسستك باعتبارك جزءا منها؟** وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)

بدائل الإجابة على السؤال رقم (1)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار

عالي	6	23,1٪	8	2	16,00a	0,00	دال عند مستوى 0.01
متوسط	18	69,2٪	8	9			
ضعيف	2	07,7٪	8	6			
الإجمالي	61	100٪	/////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل " عالي" وقد بلغ عددهم (06) فردا بنسبة مئوية بلغت 23,1٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسط" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 69,2٪، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ضعيف"وقد بلغ عددهم (02) فردا بنسبة مئوية بلغت 07,7٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 16,00وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث (عالي/ متوسط/ ضعيف) لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (متوسط)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1٪ بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون أن مستوى الاتصال بالمؤسسة باعتبارهم جزءا منها متوسط.

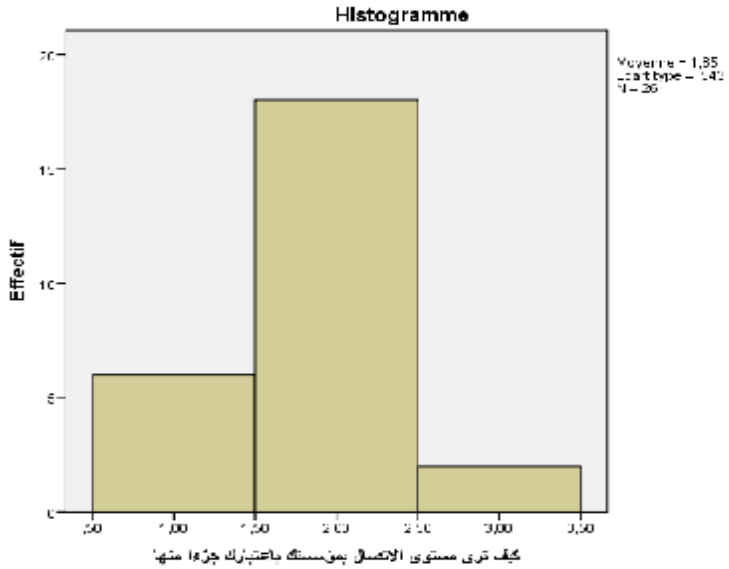

الشكل البياني رقم (06) يمثل التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأول

السؤال رقم (02):

نص السؤال رقم (2) على: "هل تعتقد بان الظروف التي تعمل فيها داخل المؤسسة تساعد على تحسين وتفعيل الاتصال؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم ()

بدائل الإجابة على السؤال رقم 2	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	19	٪73,1	8,7	10,3	2	19,000a	,000	دال عند 0,01
لا	2	٪7,7	8,7	6,7				
أحيانا	5	٪19,2	8,7	3,7				
الإجمالي	26	٪100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على

السؤال رقم (1) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 73,1٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 7.7٪، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" وقد بلغ عددهم (05) فردا بنسبة مئوية بلغت 19,2٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 19,00 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث (نعم/ لا/ أحيانا) لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1٪بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يعتقدون بان الظروف التي يعملون فيها داخل المؤسسة تساعد على تحسين وتفعيل الاتصال.

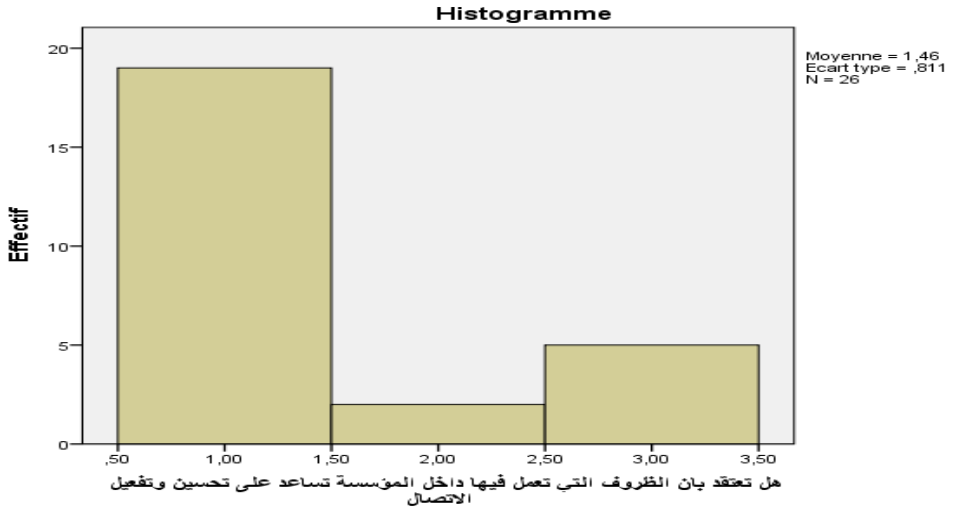

الشكل البياني رقم (07) يمثل التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني

السؤال رقم (03):

نص السؤال رقم (03) على: "**باعتبارك إطار في المؤسسة كيف تقيم عملية الاتصال وتأثيرها على المعوقين؟**وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال رقم(03)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
راضين	20	76,9٪	8,7	11,3	2	22,231[a]	0,000	دال عند 0,01
غير راضين	3	11,5٪	8,7	5,7				
لا تبدي أي اهتمام	3	11,5٪	8,7	5,7				
الإجمالي	26	100٪	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "راضين" وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 76,9٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "غير راضين" والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 11,5٪، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **"لا تبدي أي اهتمام"** والبالغ عددهم (03) فردا بنسبة مئوية بلغت 11,5٪،وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 22,23 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثانية البديل الأعلى تكرار (راضين)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1٪بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة باعتبارهم إطارات في المؤسسة راضين على عملية الاتصال وتأثيرها على المعوقين.

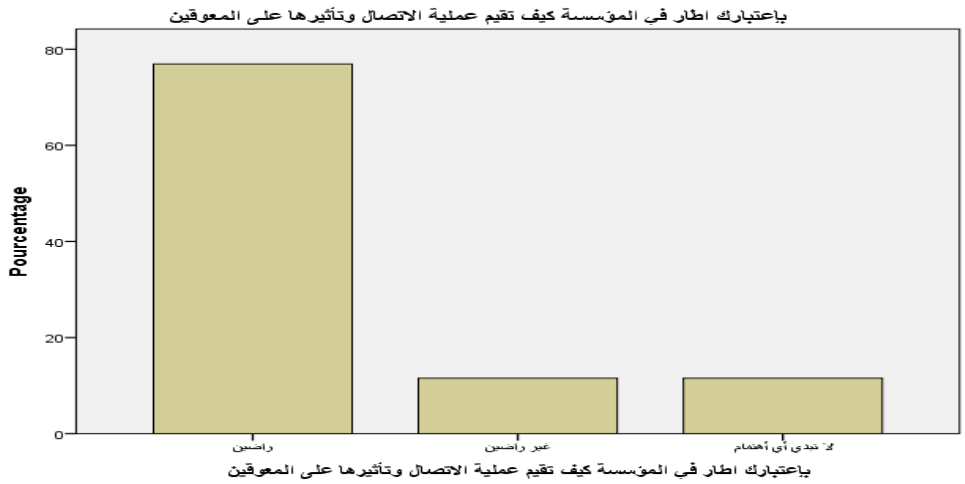

الشكل البياني رقم (08) يمثل التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث

السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (4) على: "**هل تعتقد بأن الطرق والمخططات التي تعتمد عليها المؤسسة تساهم في تحسين صورة الاتصال التنظيمي بشكل؟**، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
كاف	5	19,2	8,7	-3,7	2	5,154[a]	,076	غير دال
غير كاف	14	53,8	8,7	5,3				
نوعا ما	7	26,9	8,7	-1,7				
الإجمالي	26	100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "كاف" وقد بلغ عددهم (05) فردا بنسبة مئوية بلغت 19,2٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير كاف" والبالغ عددهم (14) بنسبة

مئوية قدرت بـ 53,8٪، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **"نوعا ما"** والبالغ عددهم (07) فردا بنسبة مئوية بلغت 26,9٪،وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ22,23 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث (كاف/ غير كاف/ ونوعا ما) بمعنى أنه لا يوجد فرق في استجابات أفراد عينة الدراسة في مساهمة الطرق والمخططات التي تعتمد عليها المؤسسة في تحسين صورة الاتصال التنظيمي .

الشكل البياني رقم (09) يمثل التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع

السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (5) على: "هل تعتقد بأن الاتصال في مؤسستك ناجح بكل المقاييس، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)

بدائل الإجابة على السؤال رقم (5)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	23	88,5	13,0	10,0	1	15,385[a]	,000	دال عند مستوى 0.01
لا	3	11,5	13,0	-10,0				
الإجمالي	26	100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى مجموعتان، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 88,5٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 11,5٪، ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 15,38وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة (الأولى البديل نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1٪ بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يعتقدون بأن الاتصال في المؤسسة ناجح بكل المقاييس.

السؤال رقم (6):

نص السؤال رقم (6) على: "ففي نظرك هل توجد هناك صعوبات تحول دون تحقيق فاعلية اتصالية مع المعوقين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	9	34,6٪	8,7	3				
لا	1	3,8٪	8,7	7,7	2	13,000[a]	0,002	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	16	61,5٪	8,7	7,3				
الإجمالي	26	100٪	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (9) فردا بنسبة مئوية بلغت 34,6٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 3,8٪، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا" وقد بلغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية بلغت 61,5٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 13, وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث (نعم/ لا/ أحيانا) لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (أحيانا)، ونسبة التأكد من

هذه النتيجة هو 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1٪بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون وجود صعوبات تحول دون تحقيق فاعلية اتصالية مع المعوقين.

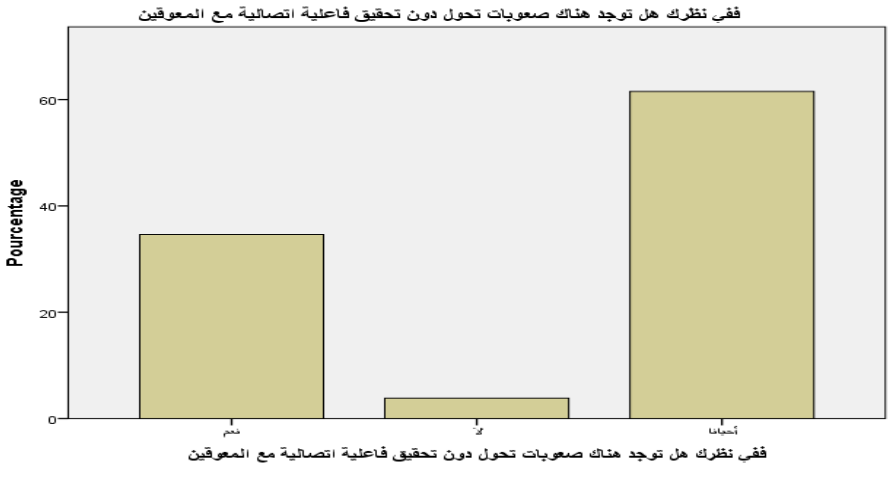

الشكل البياني رقم (11) يمثل التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس

السؤال رقم (7):

نص السؤال رقم (7) على: بصفة عامة هل أنت راض عن كل القرارات التي اتخذتها مؤسستك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7)

بدائل الإجابة على السؤال رقم (7)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	17	65.4٪	13.0	4.0	1	2.462[a]	.117	غير دال
لا	9	34.6٪	13.0	-4.0				
الإجمالي	26	100٪	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى مجموعتان، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06)

بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية بلغت 65.4٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (09) بنسبة مئوية قدرت بـ 34.6٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 2.462وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين (نعم/ لا)، بمعنى أنه لا يوجد فرق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة أنت رضاهم عن كل القرارات التي اتخذتها مؤسستهم.

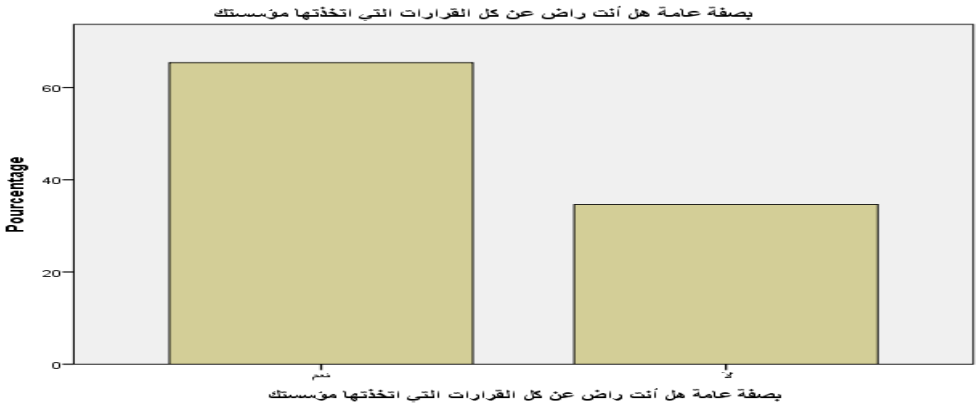

الشكل البياني رقم (12) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع

السؤال رقم (8):

نص السؤال رقم (8) على: هل ساهم الاتصال في تطوير قدرات المعوقين؟وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (8)

بدائل الإجابة على السؤال رقم (8)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	23	65.5٪	13.0	10.0	1	15.385[a]	0.000	دال عند

لا	3	11.5%	13.0	10.0			مستوى
الإجمالي	26	100%	/////				0.01

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (8) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 88,5٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 11,5٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 15.38 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1٪. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن الاتصال ساهم في تطوير قدرات المعوقين

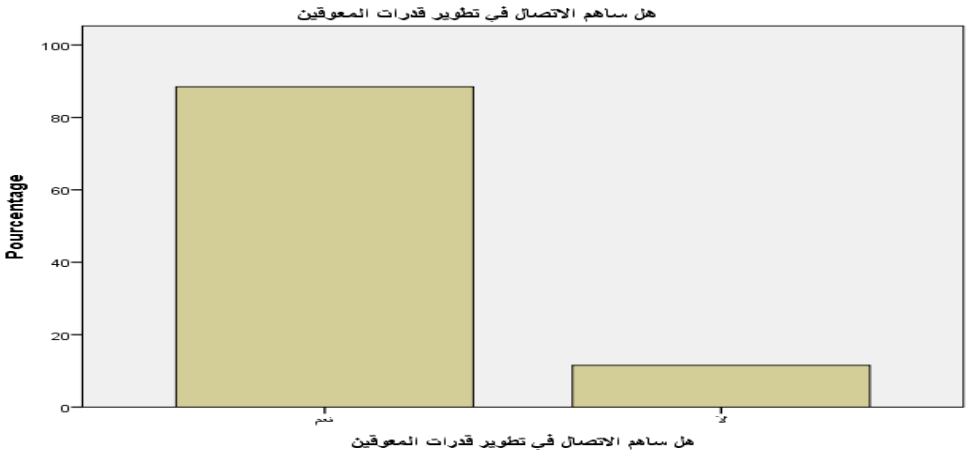

الشكل البياني رقم (13) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن

السؤال رقم (9):

نص السؤال رقم (9) على: هل يتعاملون في المؤسسات مع المعوقين بطريقة محترمة وإنسانية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9)

بدائل الإجابة على السؤال رقم (9)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	26	100٪	13.0	13.0	1	26.000[a]	0.000	دال عند مستوى 0.01
لا	00	00٪	13.0	13.0				
الإجمالي	61	100٪	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (9) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية بلغت 100٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 26.00وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1٪.بمعنى أن جل أفراد عينة الدراسة يرون بأنه يتم التعامل مع المعوقين في المؤسسة بطريقة محترمة وإنسانية (التحليل الكيفي)

الشكل البياني رقم (14) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: هل وسائل الاتصال تؤثر سلبا على نفسية المعاق، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة على السؤال رقم(10)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	8	30,8٪	13,0	-5,0	1	3,846a	0,050	دال عند مستوى 0.05
لا	18	69,2٪	13,0	5,0				
الإجمالي	26	**100٪**		/////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (8) فردا بنسبة مئوية بلغت 30,8٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 69,2٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من

الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 3,84 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الثانية (لا)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5٪. بمعنى أن جل أفراد عينة الدراسة يرون بأن وسائل الاتصال لا تؤثر سلبا على نفسية المعاق.

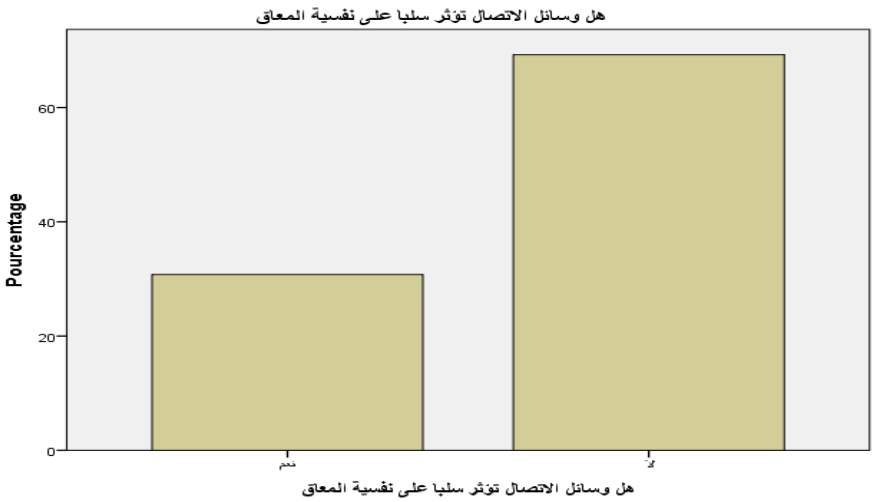

الشكل البياني رقم (15) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال العاشر

السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على: "يشعر الطفل المتخلق عقليا بالخوف أثناء التواصل مع الآخرين"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	5	19,2٪	13,0	-8,0	1	9,846[a]	,002	دال عند مستوى 0.01
لا	21	80,8٪	13,0	8,0				
الإجمالي	26	100٪	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (5) فردا بنسبة مئوية بلغت 19.2٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 80.8٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 9.84 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الثانية (لا)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1٪..بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بان الطفل المتخلق عقليا يشعر بالخوف أثناء التواصل مع الآخرين.

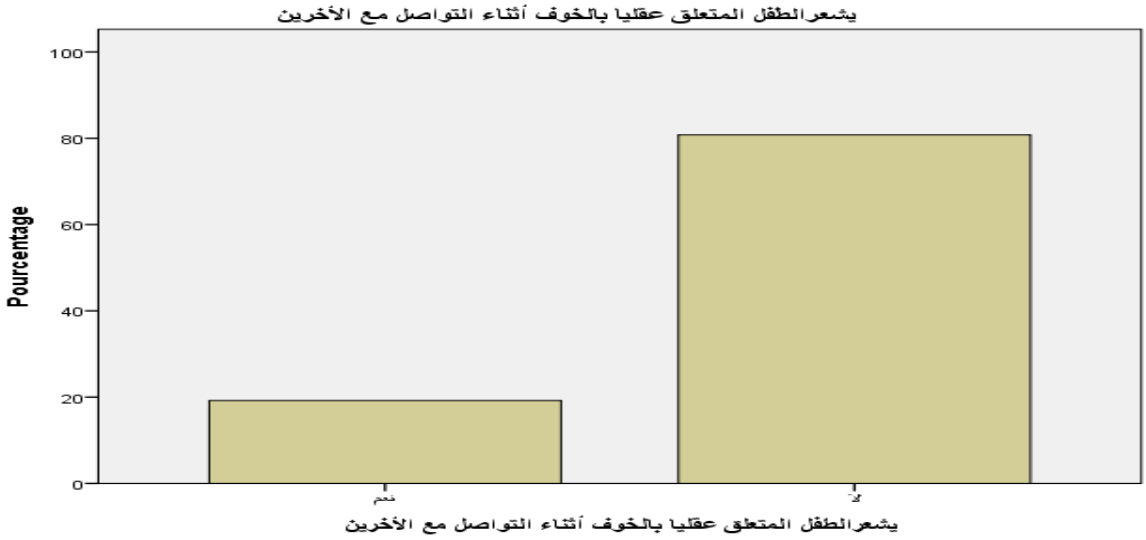

الشكل البياني رقم (16) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الحادي عشر

السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) على: ".هل لاحظت تطورا في مؤسستك لتتبعها لوسائل الاتصال، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10-1)

بدائل الإجابة على السؤال رقم (12)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	15	٪57,7	8,7	6,3	2	11,615[a]	0,003	دال عند مستوى 0.01
لا	1	٪3,8	8,7	7,7				
الى حد ما	10	٪38,5	8,7	1,3				
الإجمالي	26	٪100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية بلغت 57,7٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 3,8٪، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "الى حد ما " والبالغ عددهم (10) فردا بنسبة مئوية بلغت 38,5٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة

الحرية (2) قدرت بـ 11.61وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة (الثالثة إلى حد ما)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1٪. بمعنى أن أفراد عينة الدراسة لاحظوا تطورا إلى حد ما في مؤسستهم لتتبعها لوسائل الاتصال.

الشكل البياني رقم (17) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني عشر المحور الثالث: التحصيل البيداغوجي لدى المعوقين

السؤال رقم (13):

نص السؤال رقم (13) على: ".ما هي أفضل الطرق والوسائل المستعملة في العملية التدريسية"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 13	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
تقليدية	22	84,6٪	8.7	13.3	2	30.769[a]	0.000	دال عند مستوى 0.01
الكترونية	2	7,7٪	8.7	6.7				
وسائل طبية	2	7,7٪	8.7	6.7				
الإجمالي	26	100٪	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "تقليدية" وقد بلغ عددهم (22) فردا بنسبة مئوية بلغت 84,6٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الكترونية" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 7,7٪، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "وسائل طبية" والبالغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية بلغت 7,7٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 30,76 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة (الأولى التقليدية)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1٪. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن الوسائل التقليدية هي أفضل الطرق والوسائل المستعملة في العملية التدريسية.

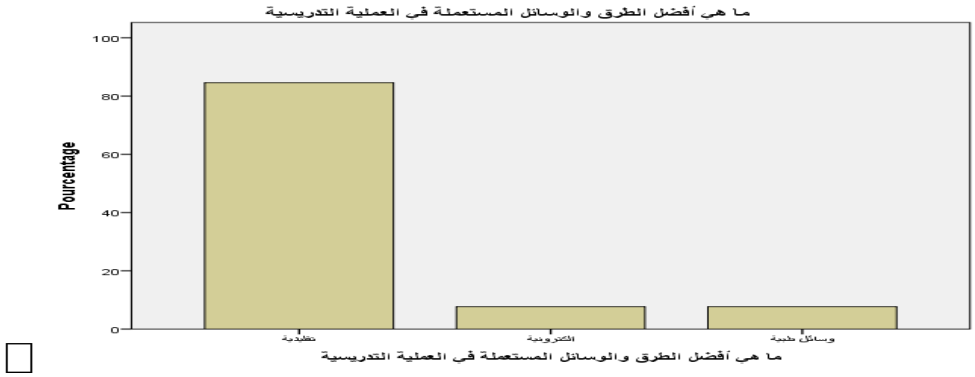

الشكل البياني رقم (18) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث عشر

السؤال رقم (14):

نص السؤال رقم (14) على: "ما هي لغة الاشارة الاكثر استعمالا مع المعوق"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 14	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
اليدين	23	88,5٪	8.7	14.3	2	35.615[a]	0.000	دال عند مستوى 0.01
حركات جسمية	1	3,8٪	8.7	7.7				
أرطفونيا	2	7,7٪	8.7	6.7				
الإجمالي	26	100٪	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "اليدين" وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 88,5٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " حركات جسمية" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.8٪، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أرطفونيا" والبالغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية بلغت 7,7٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 35.615 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة (الأولى)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1٪. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون لغة الإشارة الأكثر استعمالا مع المعوق هي اليدين

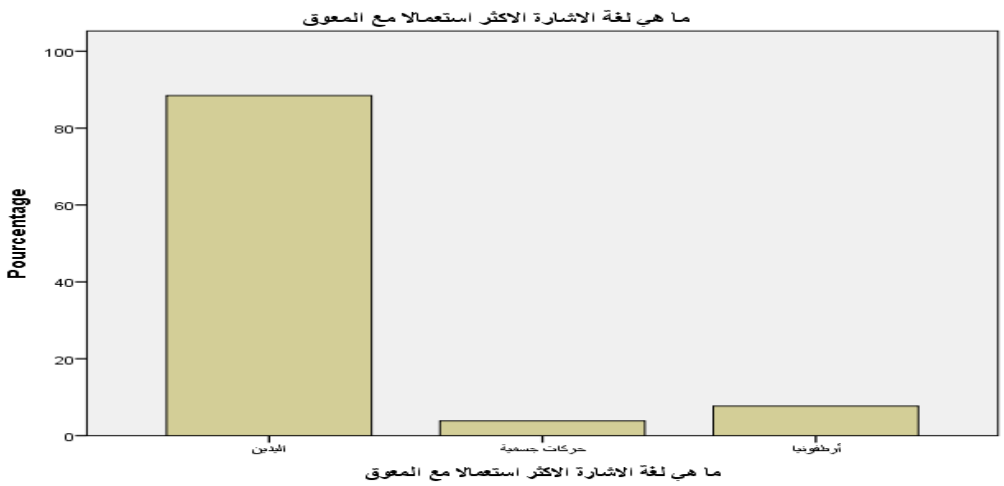

الشكل البياني رقم (19) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع عشر

السؤال رقم (15):

نص السؤال رقم (15) على: هل يستجيب المعوق للغة الاشارة المستعملة من طرف المربين'' وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 15	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	26	13,0٪	13,0	13,0	1	26,000[a]	,000	دال عند مستوى 0.01
لا	0	0,0٪	13,0	-13,0				
الإجمالي	26	100٪	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال

رقم (15) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية بلغت 100٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 00 26 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1٪. بمعنى أن جل أفراد عينة الدراسة يرون بأن المعوق يستجيب للغة الإشارة المستعملة من طرف المربين.

الشكل البياني رقم (20) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس عشر

السؤال رقم (16):

نص السؤال رقم (16) على: هل هناك معيقات بالمؤسسة تحول دون اتخاذ قرارات ناجحة أو فعالة"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

بدائل الإجابة على السؤال رقم	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار

16								
نعم	6	23,1٪	8	7	2	7	19,923[a]	3	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	1	3,8٪	8	7	7	7				
أحيانا	19	73,1٪	8	7	10	3				
الإجمالي	26	100٪	/////							

من خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (6) فردا بنسبة مئوية بلغت 23,1٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 3,8٪، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 73,1٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 19,92 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث (نعم/ لا/ أحيانا) لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (أحيانا)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1٪ بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأنه أحيانا هناك معيقات بالمؤسسة تحول دون اتخاذ قرارات ناجحة أو فعالة

الشكل البياني رقم (21) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس عشر

السؤال رقم (17):

نص السؤال رقم (17) على ''هل الترفيه وسيلة لمساعدة المعاقين'' وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

بدائل الإجابة على السؤال رقم(17)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	26	100٪	13,0	13,0	1	26,000[a]	,000	دال عند

لا	00	00٪	13.00	13.00			مستوى
الإجمالي	61	100٪	/////				0.01

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية بلغت 100٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 26.00 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1٪. بمعنى أن جل أفراد عينة الدراسة يرون بأن هل الترفيه وسيلة لمساعدة المعاقين".

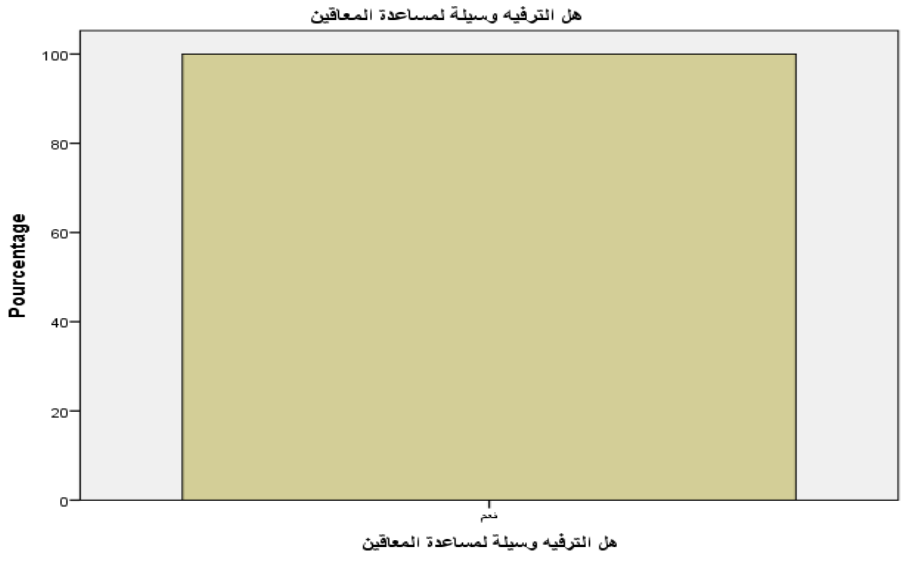

الشكل البياني رقم (22) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع عشر

السؤال رقم (18):

نص السؤال رقم (18) على: هل طريقة استعمال العنف في بعض الأحيان ضرورية لمعاملة المعاقين'' وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 18	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	16	61,5٪	13,0	3,0	4	1,385[a]	0,239	غير دال
لا	10	38,5٪	13,0	3,0				
الإجمالي	**61**	**100٪**		/////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (23) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية بلغت 61,5٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 38,5٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 1,38 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين (نعم/ لا) بمعنى أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في استجابات أفراد عينة الدراسة حول ضرورية استعمال طريقة العنف في بعض الأحيان لمعاملة المعوقين.

الشكل البياني رقم (23) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن عشر

السؤال رقم (19):

نص السؤال رقم (19) على: ما هي نتائج اختلاط وتعايش المعوق مع المجتمع" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 19	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
تعايش	11	42,3٪	8,7	2,3	2	1,462[a]	0,482	غير دال
سلبي	6	23,1٪	8,7	-2,7				
تعايش ايجابي	9	34,6٪	8,7	,3				
الإجمالي	61	100٪	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (24) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل " تعايش" وقد بلغ عددهم (11) فردا بنسبة مئوية بلغت 2,3٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "سلبي" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 23,1٪، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تعايش

إيجابي" وقد بلغ عددهم (9) فردا بنسبة مئوية بلغت 34,6٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 1,46 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث (تعايش/ سلبي/ تعايش ايجابي) بمعنى أنه لا توجد فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول نتائج اختلاط وتعايش المعوق مع المجتمع.

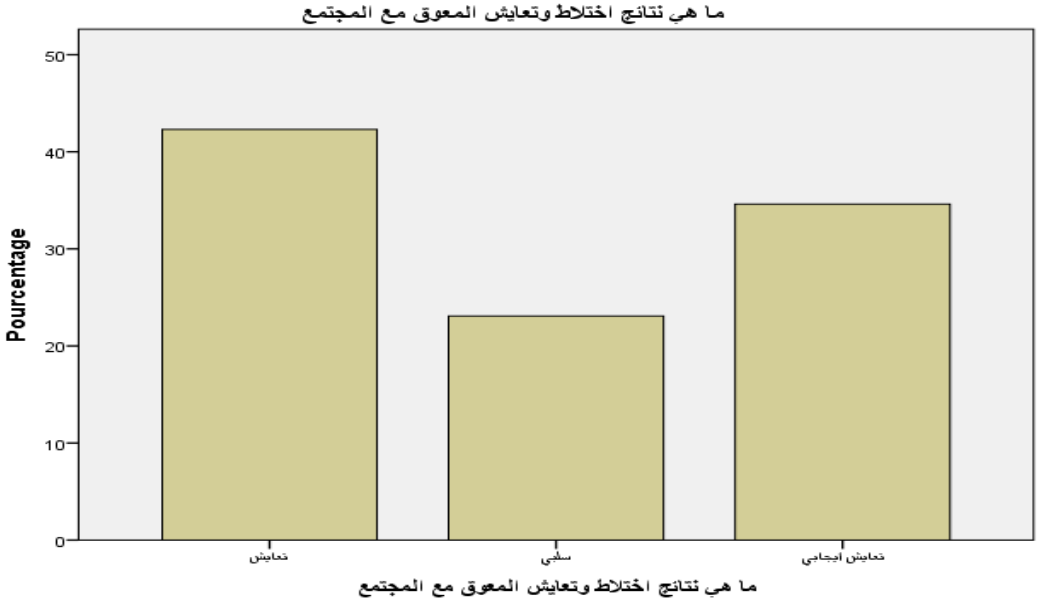

الشكل البياني رقم (24) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع عشر

السؤال رقم (20):

نص السؤال رقم (20) على:هل الطفل المعاق ذهنيا يجد صعوبة كبيرة في التأقلم مع الأخرينوبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (25) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 20	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	5	19,2	6,5	-1,5	3	29,077[a]	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	3	11,5	6,5	-3,5				
احيانا	18	69,2	6,5	11,5				
لا أعلم	**00**	**00**	6,5	-6,5				
الإجمالي	26	**100٪**	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (25) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (61) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (20) بالبديل" **نعم** "وقد بلغ عددهم (5) فردا بنسبة مئوية بلغت 19,2٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 11,5٪، في حين نلاحظ أن ما نسبته 69,2٪ فتمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (18)، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا اعلم" والبالغ عددهم** (**00**) بنسبة مئوية قدرت بـ 00٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 29,07وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثالثة (أحيانا)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1٪. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن الطفل المعاق ذهنيا يجد أحيانا صعوبة كبيرة في التأقلم مع الآخرين.

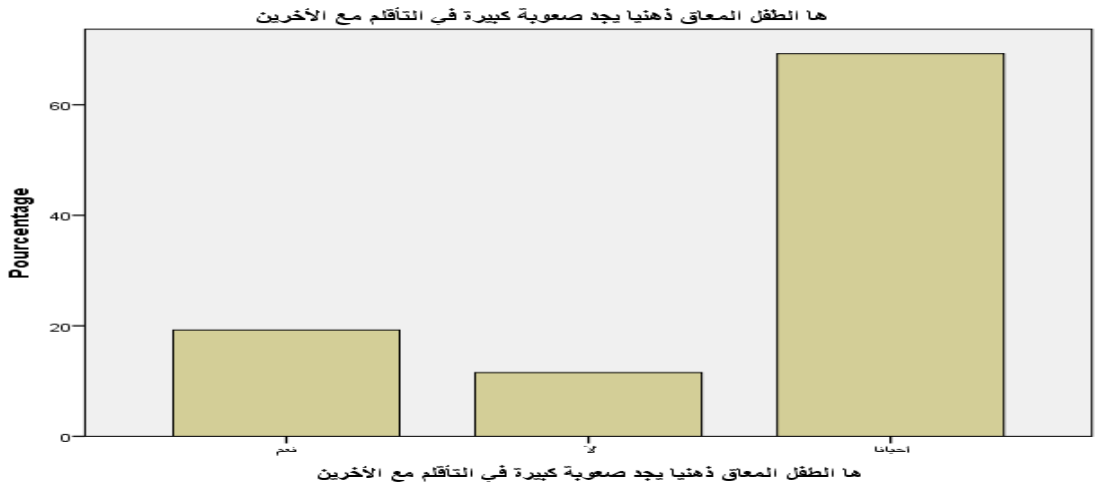

الشكل البياني رقم (25) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال العشرون

السؤال رقم (21):

نص السؤال رقم (21) على: '' الاعاقة الذهنية للطفل أشد تأثيرا من باقي الاعاقات في التواصل مع الآخرين''وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (26) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 21	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	13	50,0٪	8,7	4,3	2	13,000[a]	,002	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	13	50,0٪	8,7	4,3				
لا	00	00٪	8,7	-8,7				
الإجمالي	26	100٪	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (26) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى ثلا مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (21) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية بلغت 50٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "احيانا" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 50٪، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" وقد بلغ

عددهم (0) فردا بنسبة مئوية بلغت 00٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 13,00 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث (نعم/ لا/ أحيانا) لصالح المجموعتين الأعلى تكرار (نعم/ احيانا)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1٪ .بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأنه الإعاقة الذهنية للطفل أشد تأثيرا من باقي الإعاقات في التواصل مع الآخرين.

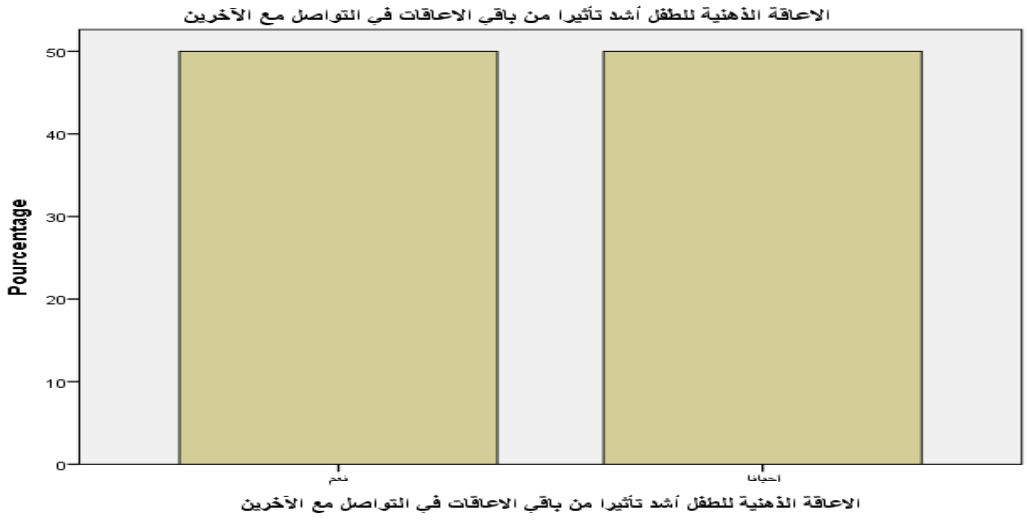

الشكل البياني رقم (26) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الواحد والعشرون

السؤال رقم (22):

نص السؤال رقم (22) على: هل ترى أن الاعاقة تمنع الشخص من تحقيق طموحاتهوبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (27) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 22	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	3	٪11,5	7,8	-4,5	2	6,077[a]	0,048	دال عند مستوى 0.05
لا	13	٪50,0	7,8	5,3				
الى حد ما	10	٪38,5	7,8	2,3				
الإجمالي	61	٪100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (27) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى ثلا مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (22) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (3) فردا بنسبة مئوية بلغت 11,5٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 50٪، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الى حد ما" وقد بلغ عددهم (10) فردا بنسبة مئوية بلغت 38,5٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 06,07 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث (نعم/ لا/ أحيانا) لصالح المجموعة الأعلى تكرار (لا)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1٪ .بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن الإعاقة لا تمنع الشخص من تحقيق طموحاته.

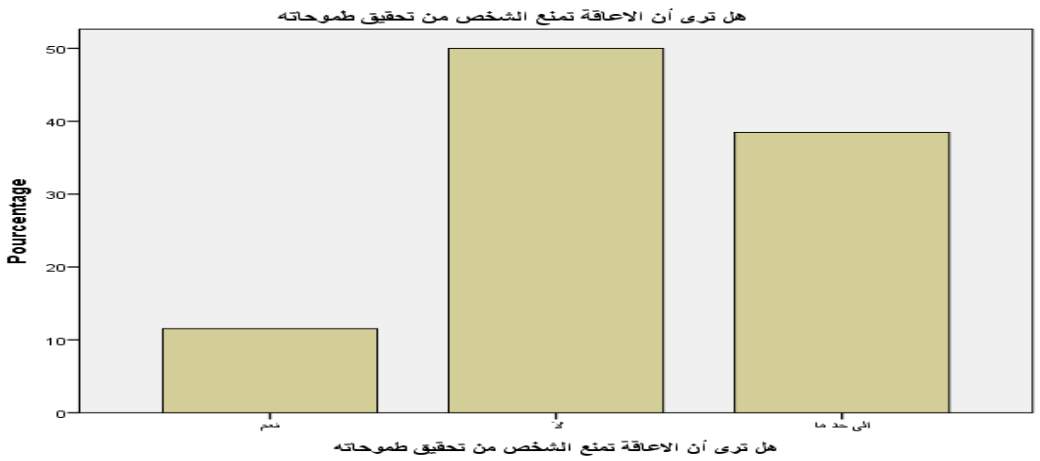

الشكل البياني رقم (27) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني والعشرون

السؤال رقم (23):

نص السؤال رقم (23) على: كيف ترى نظرة المجتمع الى المتخلف عقليا "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (28) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 23	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نظرة سلبية	17	65,4	13,0	4,0	1	2,462[a]	,117	غير دال
نظرة ايجابية	9	34,6	13,0	-4,0				
الإجمالي	26	100٪	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (28) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (23) بالبديل "نظرة سلبية" وقد بلغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية بلغت 65,4٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "نظرة سلبية" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 34,6٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 2,46 وهي

قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين (نظرة إيجابية/ نظرة سلبية) .بمعنى أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في استجابات أفراد عينة الدراسة حول نظرة المجتمع إلى المتخلف عقليا.

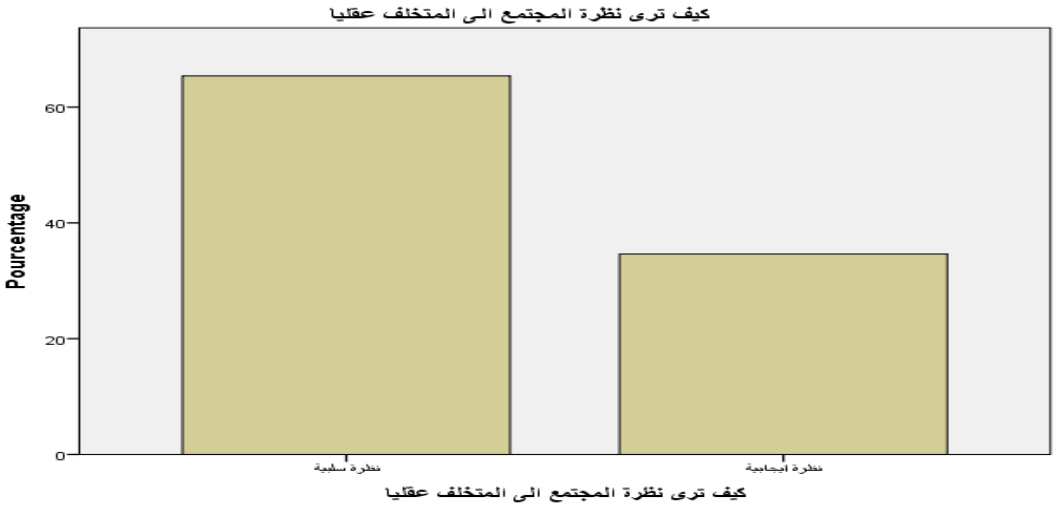

الشكل البياني رقم (28) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث والعشرون

السؤال رقم (24):

نص السؤال رقم (24) على:''هل نظرة المجتمع قاصرة عن المتخلفين ذهنيا تعيق اندماجهم مع المجتمع وتكون سببا في عزلتهم''وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (29) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 24	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	17	65,4	13,0	4,0	4	2,462[a]	,117	غير دال احصائيا.
لا	9	34,6	13,0	4,0				
الإجمالي	26	100٪	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (29) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (24) بالبديل" نعم "وقد بلغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية بلغت 65,4٪، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (09) بنسبة مئوية قدرت بـ 34,6٪، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ^{2}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 2.46 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين (نعم/ لا)، بمعنى لا يوجد فرق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول نظرة المجتمع القاصرة عن المتخلفين ذهنيا والتي تعيق اندماجهم مع المجتمع وتكون سببا في عزلتهم.

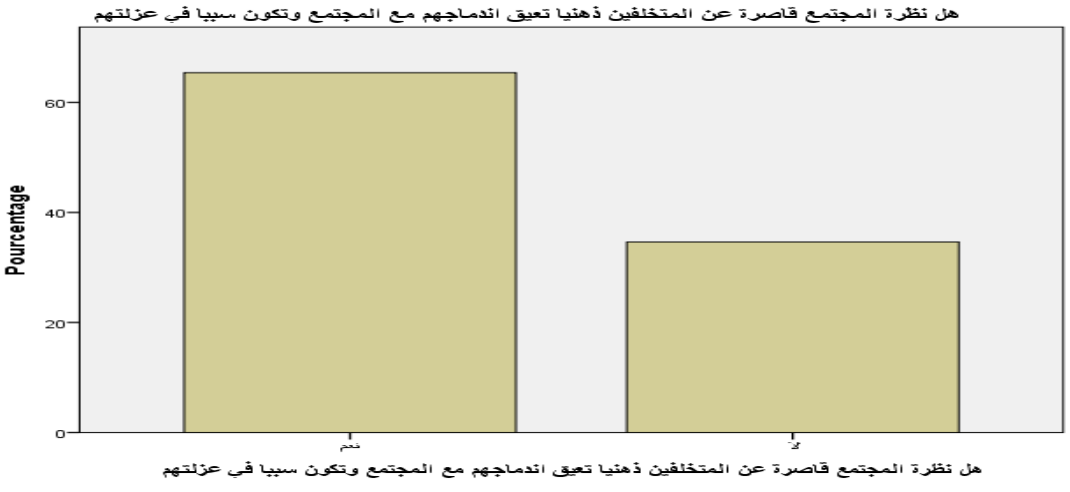

الشكل البياني رقم (29) يمثل التكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع والعشرون

2- نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا الميدانية و احتكاكنا بفئة الأطفال المعاقين ذهنيا بمركز الطب البيداغوجي "البسمة " توصلنا للنتائج التالية:

أ- لا يستجيب المعاقون عقليا للمثيرات أو التعليمات اللفظية بسهولة، حيث لا ينتبهون جيدا للمثيرات الجديدة، فلا بد من استخدام التكرارات حتى يستجيبون.

ب- يظهرون انتباه مشتت للمثيرات الجديدة بينما يستغرق الطفل العادي في المهمة و لا يعطي أهمية للمثيرات غير موضوع التنبيه المقصود.

ج- ضعف القدرة اللغوية لديهم مما يقلل من القدرة على التعبير عن احتياجاتهم أو تقدير الآخرين أو التفاعل معهم بصورة سوية بكل صور التعامل الرمزية و الصوتية.

د- الاندفاعية وعدم التروي، الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة العقلية سعه و عدم التروي في الإقبال على الشيء فيجب إبعادهم عن الأماكن الخطرة.

ه- الحركة الزائدة غير الموجهة أو الهادفة.

و-مدى الانتباه بسيط فلا ينتبه الطفل المعاق عقليا إلا لمثير واحد و لمدة قصيرة فلا يستطيع المتابعة و تركيز الانتباه لشيء أو موضوع واحد فترة طويلة.

ز- لدى المعاقين عقليا فشل في تحديد المثير المطلوب الانتباه له وأحيانا يستجيبون لمثيرات غير مطلوبة.

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم إمام : الإعلام والاتصال بالجماهير ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، د ت.

2. احمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005.

3. أحمد عودة : أساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، لبنان 1988.

4. حامد عبد السلام زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، 1997.

5. خيري خليل الجميلي : الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث . المكتب العلمي للنشر والتوزيع . مصر.

6. رشاد عبد الغفار : دراسات في الاتصال، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، مصر، 1984.

7. شدوان علي شيبة : مذكرة في تاريخ الإعلام، دار المعرفة الجامعية، مصر ،2005.

8. شهيناز محمد طلعت : وسائل الإعلام والتنمية في مصر ، ط2 ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

9. عمار بوحوش ، محمد محمود دياب : مناهج البحث العلمي ـ أسس وأساليب ، مكتبة المنار ، 1989 .

10. محمد عبد الحميد : دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1993.

11. محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي المراحل والتطبيقات ، عمان ، دار وائل للنشر ، 1997.

12. محمد محمود مهيدلي: الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، مصر ، 2005 .

13. محمد منير حجاب : معجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة (مصر) ، 2004.

14. محمود أبو النيل : علم النفس الاجتماعي دراسات فرنسية عالمية ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1984 □ .

15. مصطفى حجازي : الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة، بيروت، دار الطليعة ، 1988 ط1.□

16□Judite□ lazar□□□ les□ science□ de□ la□ communication□que□sais□_ je□2eme□etition□ paris□1993□

17□W□□ sharam□the□ science□ of□ humaine□ communication□□basic□book□1963□

18- Myers G. Gailmichelle tot el aux les bases de la communication humain puf paris France 1987.

وزارة التعليـم العـالي و البـحث العـلمي

جـامعة المسـيلة

كليـة العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسـم :علوم الإعلام والاتصال **التخصص**: اتصال وعلاقات عامة

استمارة حول :

صعوبات الاتصال عند ذوي الاحتياجات الخاصة

(دراسة حالة لذوي الإعاقة الذهنية)

تندرج هذه الاستمارة لمعرفة رأيك في "صعوبات الاتصال عند ذوي الاحتياجات الخاصة" من خلال مجموعة من الأسئلة في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر – تخصص اتصال وعلاقات عامة– لذا نرجو منكم أن تجيبوا بكل موضوعية على أسئلة هذه الاستمارة كما نؤكد على سرية إجاباتكم وأنها لا ستعتمل إلا لأغراض علمية فقط.

من إعداد: **تحت إشراف :**

***شـــــبوب وداد** **صالح بلخيري**

*** دبي الديلمي**

السنة الجامعية : 2017/2016

المحور الأول: البيانات الشخصية :

1- الجنس : ذكر **5** أنثي **5**

2- السن : 20-30 سنة **5** 30-40 سنة **5** 40 فما فوق **5**

3- المستوي التعليمي: جامعي **5** ثانوي **5** تكوين مهني **5** □

4- الحالة الاجتماعية: أعزب **5** متزوج **5** أرمل **5**

5- الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات **5** من 5-10 سنوات **5** أكثر من 10 سنوات **5** □

المحور الثاني طرق وسبل تحسين فاعلية الاتصال

6-كيف ترى مستوى الاتصال بمؤسستك باعتبارك جزء منه؟

عالي **5** متوسط **5** ضعيف **5**

7- هل تعتقد بأن الظروف التي تعمل فيها داخل المؤسسة تساعد على تحسين وتفعيل الاتصال

نعم **5** لا **5** أحيانا **5**

8- باعتبارك إطار في المؤسسة كيف تقيم عملية الاتصال وتأثيرها على المعوقين؟

راضين **5** غير راضين **5** لا تبدي أي اهتمام **5**

9- هل تعتقد بأن الطرق والمخططات التي تعتمد عليها المؤسسة تساهم في تحسين صورة الاتصال التنظيمي بشكل؟

كاف **5** غير كاف **5** نوعا ما **5**

10- هل تعتقد بأن الاتصال في مؤسستك ناجح بكل المقاييس؟.

نعم **5** لا **5**

11- فغي نظرك هل توجد هناك صعوبات تحول دون تحقيق فاعلية اتصالية مع المعوقين؟

نعم **5** لا **5** أحيانا **5**

12- بصفة عامة هل أنت راض عن كل القرارات التي اتخذتها مؤسستك؟

نعم **5** لا **5**

13- هل ساهم الاتصال في تطوير قدرات المعوقين؟

نعم **5** لا **5**

14- هل يتعاملون في المؤسسات مع المعوقين بطريقة محترمة وإنسانية؟

نعم **5** لا **5**

15- هل وسائل الاتصال تؤثر سلبا على نفسية المعاق؟

نعم **5** لا **5**

16- يشعر الطفل المتعلق عقليا بالخوف أثناء التواصل مع الآخرين؟

نعم **5** لا **5**

17- هل لاحظت تطورا في مؤسستك لتتبعها لوسائل الاتصال؟

نعم 5 لا 5 إلى حد ما 5

المحور الثالث: التحصيل البيداغوجي لدى المعوقين.

18- ما هي أفضل الطرق والوسائل المستعملة في العملية التدريسية؟

تقليدية 5 إلكترونية 5 وسائل طبية 5

19- ما هي لغة الإشارة الأكثر استعمالا مع المعوق؟

اليدين 5 حركة جسمية 5 أرطوفونيا 5

20- هل يستجيب المعوق للغة الإشارة المستعملة من طرف المربين؟

نعم 5 لا 5

21- هل هناك معيقات بالمؤسسة تحول دون اتخاذ قرارات ناجحة أو فعالة؟

نعم 5 لا 5 أحيانا 5

22- هل الترفيه وسيلة لمساعدة المعاقين؟

نعم 5 لا 5

23- هل طريقة استعمال العنف في بعض الأحيان ضرورية لمعاملة المعاقين؟

نعم 5 لا 5

24- ما هي نتائج اختلاط وتعايش المعوق مع المجتمع؟

تعايش 5 سلبي 5 تعايش إيجابي 5

25- ما هي اقتراحاتك لتحسين الاتصال التنظيمي أكثر على مستوى مؤسستك؟

.....

26- هل الطفل المعاق ذهنيا يجد صعوبة كبيرة في التأقلم مع الآخرين؟

نعم 5 لا 5 أحيانا 5 لا أعلم 5

27- الإعاقة الذهنية للطفل أشد تأثيرا من باقي الإعاقات في التواصل مع الآخرين؟

نعم 5 لا 5 أحيانا 5

28- هل ترى أن الإعاقة تمنع الشخص من تحقيق طموحاته؟

نعم 5 لا 5 إلى حد ما 5

29- كيف ترى نظرة المجتمع إلى المتخلف عقليا؟

نظرة سلبية 5 نظرة إيجابية 5

30- هل نظرة المجتمع قاصرة عن المتخلفين ذهنيا تعيق اندماجهم مع المجتمع وتكون سببا في عزلتهم؟

نعم 5 لا 5

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان

قائمة المحتويات

مقدمة أ

الفصل الأول: التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة □

1- الإشكالية 04

2- التساؤلات 04

3- أسباب اختيار الموضوع 05

4- أهداف الدراسة 05

5- أهمية الدراسة 06

6- منهج الدراسة 06

7- أدوات جمع البيانات 07

8- مجتمع البحث 10

09- عينة الدراسة 10

10- تحديد المفاهيم 11

11- الأساليب الإحصائية المستخدمة 13

12- الدراسات السابقة 13

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي

1-التحليل الكمي والكيفي للنتائج 16

1-1-التعريف بميدان الدراسة 16

1-2- حدود الدراسة 17

1-3- عرض نتائج تطبيق الملاحظة 19

1-4- عرض وتحليل النتائج 28

2- نتائج الدراسة 66

قائمة المراجع □

الملاحق

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الموسومة بعنوان: صعوبات الاتصال لدى المعوقين ذهنيا إلى إبراز الأساليب المستعملة من طرف المتخصصين في تطوير مهارات الاتصال لدى المعوقين ذهنيا باستعمال أبرز التقنيات لتفجير مواهب المعوقين ذهنيا كما تهدف الدراسة إلى إبراز دور لغة الإدارة خاصة ولغة الجسد عموما مثل الإشارة والوضعيات والألوان وغيرها من الإشارات التي تمكن المعوقين التواصل فيما بينهم.

قسمت الدراسة إلى فصلين:

الفصل المنهجي: ركزنا فيه على طرح الإشكالية وأهمية الموضوع وأهداف الدراسة وأهم المفاهيم والمصطلحات الواردة في الموضوع

أما الفصل الثاني فكان فصل تطبيقيا وركزنا فيه على التحليل الكمي والكيفي في معطيات الاستبيان

الكلمات المفتاحية: الاتصال الرمزي، الاتصال، معوقين، لغة الجسد

Résumé de l'étude

L'étude intitulée: difficultés de la communication des personnes handicapée mentaux, a pour but.

1/mettant en lumière les méthodes utilisées par les spécialistes dans le développement des compétences en communication des personnes handicapée.

2/mettre en valeur les techniques les plus en vue a fin d'exploser les talents des handicapée et mettre en évidence le rôle de la langue des signes (langage du corps, postures, couleurs…).

3/l'étude se devisée en deux chapitre:

1-chapitre méthodiques: problématique, importants du theue les choix …

2-chapitre pratique: l'analyse quantitative et qualitative des données contenues dans le questionnaire.□

Mots-clés : Communication symbolique, Communication, handicapées, Langage du corps .